



علي بن مهزيار الأهوازي والتاريخ

بقلم الباحث غايب عويز الهاشمي















الاهداء

=====

الى /من قال عنه الأمام الجواد عليه السلام |لست تدري كيف
جعلك الله عندي)

الى /من قال عنه الأمام الجواد عليه السلام|يا علي قد أعطاك الله
الجزاء والحسنة وأعطاك منزلة في الجنة ورد عنك السوء في
الدنيا والآخرة وحشرك الله معنا)

الى /من قال عنه الأمام الجواد عليه السلام |أسأل الله أن يحفظك
من بين يديك ومن خلفك وفي كل حالاتك فأبشر فأنى أرجوا أن
يدفع الله وأسأل الله أن يجعل لك الخيرة فيما عزم لك من
الشخوص في يوم الاحد فأخر ذلك الى يوم الاثنين أنشاء الله
صحبك الله في سفرك وخلفك في أهلك وأدى عنك أمانتك وسلمت
بقدرته)

الى/علي بن مهزيار الأهوازي

أهدي هذا الجهد المتواضع وأضعه بين يديك التمس الرضا والقبول
ببركة الصلاة على محمد وآل محمد

الراجي رحمة ربه

الباحث غايب عويز عبود الهاشمي

ال بو غنيمة

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

(في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه)سور النور الاية ٣٦

المتربين في هذا البيت (بيت مهزيار الأهوازي)هم من أبرز المصاديق للكلمة الطيبة وهم بمثابة الشجرة الطيبة حصلوا على الاصاله والعفة وكان علي بن مهزيار قد ولد في مثل هذا البيت في الزمن الذي بزق فيه نور الاسلام في بيت هذه العائلة (بيت مهزيار) .

كانت بمثابة أهل البيت ع كمشعل تضوى في آل مهزيار وهذه الاسرة من الاسر التي بارك الله فيها في طول تاريخ التشيع

هذه الاسرة لديها شخصيات ممتازة وعظيمة وكلهم من كبار ورجال الفقه والحديث ومن أهل الثقة والاعتماد لدى أهل البيت عليهم السلام .

لا بد أن أستعرض بشكل سريع الظروف التي قادنتني الى الكتابة عن علي بن مهزيار رحمه الله

رحلتي الى أنيس النفوس هذا العام ٢٠٢٢م حملت بين طياتها الكثير من المفاجآت وكثير من الألفاظ وتحقق فيها أكثر ما كنت أخطط له بفضل الله ورعايته .

ففي مجال تمثيل مؤسسة السيدة رقية عليها السلام كوني المتحدث باسم المؤسسة حققت الكثير من اللقاءات الناجحة في العتبة الرضوية والتعاون المستقبلي معها كون المؤسسة حققت سبق من بين المؤسسات بالخدمة بالعتبة الرضوية

بعدها ذهبت الى الاهواز حيث المقامات الكثيرة هناك ومنها مقام نبي الله دانيال في منطقة الشوش ومقام شاعر أهل البيت عليهم السلام دعبل الخزاعي في الشوش أيضا وضريح سيد محمد ابن الامام موسى الكاظم عليه السلام أخ الامام الرضا من الأب الذي تشرفنا بالدخول الى القبر والى المكان الذي جلس فيه الامام الرضا عليه السلام عندما زاره بعد أن أخذ الله أمانته وهو بعمر (١٩) سنة وقصته المعروفة التي تستحق الاطلاع عليها .

بعدها شددنا الرحال للذهاب الى ديزفول حيث مقام محمد بن جعفر الطيار زوج أم كلثوم بنت الامام علي بن أبي طالب عليه السلام

وقادتنا الرحلة للوقوف على قبور جابر بن عبد الله الانصاري وميرزا محمد جواد
الانصاري ومرضى الانصاري

وكوني أحمل معلومات أولية عن الصحابي علي بن مهزيار كونه صحابي مع ثلاثة
أئمة الأمام الرضا والأمام الجواد والأمام الهادي عليهم السلام وقد قيل عنه الكثير
من قبلهم صلوات الله وسلامه عليهم وهذا يؤكد مدى صلته بهم عليهم السلام كل
هذا وغيره زرع فينا الرغبة للكتابة عن هذا الرمز الشامخ وأسلط الضوء على
معلومات جديدة على الكثير وحصلت على لقاء مع القسم الثقافي للمرقد زودني
بمعلومات مفيدة واتجهت الى بطون الكتب القديمة باللغة الفارسية وقد ساعدني في
الترجمة أخي وأبن عمي السيد كاظم ابو غنيمة الذي بذل جهود كبيرة معي من أجل
الوصول الى المعلومة المفيدة وكرم الضيافة والاستقبال الذي يليق به

واليوم أحمد الله وأشكره على هذا العمل المبارك الذي أضيفه الى أعمالى السابقة

التي بلغت (٢٥) كتابا عن أهل البيت عليهم السلام وعلوم القرآن الكريم

تناولت في هذا الكتاب مقدمة وآداب زيارة علي بن مهزيار والزيارة الخاصة به
وحياة علي بن مهزيار وتشرفه بلقاء الامام الحجة عج ورسائله مع الامام الجواد
عليه السلام وشجرة آل مهزيار والمماشاة مع الشمس وكرامات علي بن مهزيار
ووفاته وأمور جديرة بالمتابعة

أدعوا الله مخلصا أن يجعلنا دائمي الكتابة عن أهل البيت الذين أذهب الله عنهم
الرجس وطهرهم تطهيرا

أنه سميع الدعاء اللهم وفقنا لما تحب وترضى وآخر دعوانا أن الحمد لله رب
العالمين والصلاة والسلام على محمد وإله الطيبين الطاهرين •

الباحث

غايب عويز عبود الهاشمي (آل بو غنيمة)

آداب زيارة علي بن مهزيار الأهوازي

=====

(١) الزائر على قدر الامكان ان يغتسل قبل الزيارة أو عنده الوضوء واللباس
النظيف الطاهر

(٢) يشغل لسانه بذكر الحمد والثناء الالاهي والصلوات على محمد وآل محمد وأثناء
التشرف الى الحرم المطهر عليه اجتناب اللهو في الحديث

(٣) عند التشرف للحرم المطهر يقرأ أذن الدخول وعند زيارته للقبر المطهر يكبر

(٤) يقرأ الزيارة بصوت ناصي قدر الامكان يقرأها وهو واقف ويقرأ الزيارات
المعتبرة مثل زيارة أمين الله والجامعة الكبيرة أو سائر الزيارات والأدعية المستحبة
الأخرى التي وردت في كتاب مفاتيح الجنان

(٥) يقضي أوقاته في داخل الحرم المطهر بقراءة القرآن والدعاء والصلوات
المستحبة خصوصاً ركعتي صلاة التحية وإهداء ثوابها الى روح وضريح صاحب
المزار

(٦) عند دخول وقت الصلوات الواجبة وعند أقامه صلاة الجماعة عليه الاستفادة من
فضيلة صلاة الجماعة أو أقلها أن يستفيد من فضل الصلاة في أول وقتها

(٧) يدعوا لطلب المغفرة والرحمة الالاهية للأموات على الخصوص الآباء
والأمهات والأساتذة والأقارب وكل الذين لهم حق في عنق الزائر ولا ينسى الدعاء
لحاكمية الاسلام واصلاح أمور المسلمين والدعاء لسلامة الامام الحجة بن الحسن
عج المهدي المنتظر عليه أفضل الصلاة والسلام

زيارة علي بن مهزيار الأهوازي

=====

السلام على أنبياء الله وأصفائه

السلام على حماة دينه وأمنائه

السلام على مولانا رسول الله نبي رحمته

السلام على مولانا أمير المؤمنين وصيه وصفوته

السلام على فاطمة الزهراء أبنته وكريمته

السلام على الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة ومهجته

السلام على الأئمة دعاة دينه وهداة أمته ورحمة الله وبركاته

السلام عليك أيها العبد الصالح والنجم اللائح والولي الناصح ورحمة الله وبركاته

السلام عليك يا ولي الأبرار وناصر الاخيار ومعتد الأئمة الاطهار أيها الصفي

الزكي الرضي المرضي علي بن بهزيار ورحمة الله وبركاته

أشهد أنك قد فزت فوزا عظيما وبلغت عند الله ورسوله والأئمة منزلا كريما ورتبة

منبوعة رفيعة محمودة حتى جعلك مولانا الرضا والتقي والنقي عليهم السلام بابا

لشيعتهم فهنيئا لك ذلك المقام وعليك من الله أفضل التحية وأكمل السلام ورحمة

الله وبركاته

حياة علي بن مهزيار الأهوازي

=====

علي بن مهزيار الدورقي الأهوازي هو فقيه وراوي ومحدث ومفسر ومؤلف شيعي وقد كان من أسرة مسيحية ثم أنتقل إلى الإسلام حسبما ينقل (١)

وقد كان من أصحاب بعض أئمة الشيعة وهم الرضا والجواد والهادي والعسكري عليهم السلام فضلا عن ذلك فانه وقع في أسناد كثير من الروايات ويبلغ عدد هذه الموارد (٤٣٠) موردا ٠

فقد روى عن الجواد والهادي عليهما السلام وعن أبي داود المسترق وأبي علي بن راشد وأبن أبي عمير وغيرهم (٢)

وهو ذو مقام عظيم عند الشيعة حيث أجمعوا على وثاقته وجلاله قدره عندهم (٣) ورووا عن أئمتهم أحاديث في فضله ومدحه والثناء عليه وله في مدينة الأهواز ضريح ومزار ضخمة

علي بن مهزيار من القرن الثالث الهجري له أكثر من ثلاثين كتابا ورسالة في مختلف الدراسات الإسلامية (٤)

(١) المازن درآني محمد اسماعيل منتهى المقال في أحوال الرجال ج٥ ص٧٤ مؤرشف من الاصل في ١٥ ايناير ٢٠١٥

(٢) مؤسسة الامام علي عليه السلام لندن نسخة محفوظة ٢٥ أكتوبر ٢٠١٦ على موقع واي ياك مشين

(٣) المازن درآني محمد اسماعيل منتهى المقال في أحوال الرجال ج٥ ص٧٥ مؤرشف من الاصل في ١٥ ايناير ٢٠١٥

(٤) علي بن مهزيار من الأهواز دخل في خدمة أمام العصر عليه السلام من جاء لخدمة الامام المهدي عج وكاله نادي المرسلين الشباب للأنباء مؤرشف من الاصل في ٢٥ أغسطس ١٠١٧ أطلعت عليه بتاريخ ١٢ مارس ٢٠٢١

(٥) حروف القرآن الكريم (١) والأنبياء والمكاسب والملاحم والزهد والوضوء والصلاة والزكاة والصوم والحج والطلاق والحدود والديات والتفسير والفضائل والعتق والتدبير والتجارات والاجارات والمثالب والدعاء والتجمل والمروءة والمزار والرد على الغلاة والوصايا والمواريث والخمس والشهادات وفضائل المؤمن وبرهم والتقية والذبايح والاشربة والنذور والايمان والكفارات والقائم والبشارات والانبياء والنوادر ورسائل علي بن اسباط

(٦) أبو الحسن علي بن مهزيار الدورقي الأهوازي (٢)

(٧) هو فقيه وراوي ومحدث ومفسر ومؤلف أمامي (٣)

(٨) روى عن الجواد والهادي عليهما السلام وعن أبي داود المسترق وأبي علي بن راشد وأبن أبي عمير وغيرهم (٤)

(٩) وهو ذو مقام عظيم عند الامامية حيث أجمعوا على وثاقته وجلالة قدره عندهم ورووا عن أئمتهم أحاديث في فضله ومدحه والثناء عليه وله في مدينة الاهواز ضريح ومزار ضخم

وفي مقابلة مع القسم الثقافي لمرقد علي بن مهزيار أجراها الباحث غايب عويز الهاشمي المتحدث باسم مؤسسة السيدة رقية عليها السلام الثقافية الخدمية أشار الى أن مساحة الحرم (٢٢٨٦٠م^٢) والشباك ٤ × ٤ ولا توجد معلومات عن تاريخ البناء الاول ولكنه جدد بعد الحرب الايرانية العراقية لوجود أضرار في البناء القديم وخلال سبع سنوات بعد انتهاء الحرب تم تجديد بناءه الاول ومن ثم عام ١٣٩٠ شمسي تم تخريب البناء القديم بقصد التوسعة ولا زالت التوسعة موجودة الى يومنا هذا وأشار بأن عدد الخدام (٢٣) خادم نسوي ورجالي وهو عدد قليل لا يتناسب والأعمال الجارية في المرقد وهو تابع للوقف الشيعي منذ البداية حتى في زمن البهلوي .

كل شهر يفتح الشباك بحضور مسؤول حراسة الاضرحة في محافظة خوزستان ورئيس الاوقاف الشيعية في الاهواز وعدد من الخدام المتطوعين والدائمين للروضة المباركة وحسب الرسوم المذهبية وقراءة الدعاء والزيارة لهذا الضريح المبارك

-
- (١) معجم المؤلفين ج ١ ص ٣٦ مؤرشف من الأصل في ٩ ديسمبر ٢٠١٩
- (٢) منتهى المقال في أحوال الرجال محمد بن أسماعيل المازن دراني طبع قم إيران ١٤١٦ هجرية منشورات آل البيت عليهم السلام لأحياء التراث العربي
- (٣) معجم المؤلفين عمر كحالة طبع بيروت لبنان تاريخ الطبع مفقود منشورات احياء التراث العربي
- (٤) منتهى الآمال في تواريخ النبي والإل الشيخ عباس القمي ج ٢ ص ٥٨٣-٥٨٥

التغير الفكري والعقائدي للشيخ علي بن مهزيار الأهوازي

=====

أن الأمام الباقر والأمام الصادق عليهما السلام قد أحدثا في تلك الفترة الفاصلة تيارا عظيما أمتد أثره الى يومنا الحاضر .

لو دقق أهل العلم في التاريخ قليلا لوجدوا أن أكثر المسيحيين واليهود والمجوس والمشركين الذين أسلموا على عهد الأئمة المعصومين سلام الله عليهم هم من تلامذة الامام الباقر عليه السلام أو الأمام الصادق عليه السلام أو الأئمة المعصومين سلام الله عليهم الذين أعقبوهم أي أن هذين الأماميين الهمامين قد أحدثا موجة عظيمة بحيث أن الأمام الصادق عليه السلام وحده ربي أربعة آلاف عالم ومحدث والبعض قالو أكثر من ذلك فهؤلاء الأربعة آلاف عالم أخذوا الإسلام الحقيقي من الأمام المعصوم عليه السلام وراحوا ينشرونه في كل مدينة وفي كل قرية في البلاد الاسلامية المترامية الاطراف .

أن سعد الخير وهو حفيد مروان بن الحكم قد تحول الى موال ملتزم بحيث قال عنه الامام الباقر عليه السلام (يا سعد أنت منا أهل البيت) وهو أموي النسب .

شخص آخر يدعى(سن سن)وهو احد رهبان النصارى كان على عهد الأمام زين العابدين عليه السلام ولقد تتلمذ أبناؤه وأحفاده وكانوا اكثر من خمسة عشر فردا على أيدي الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام وصاروا مسلمين شيعة .

زرارة بن أعين حمران بن أعين هما من أحفاد (سن سن)أن هذا التيار العظيم أستمر أثره في الأجيال التالية أيضا .

وكذلك علي بن مهزيار الذي تشرف غير مرة بلقاء الأمام المهدي عج وهنا لا بد أن أشير أنه توجد أشكال كثيرة حول هذا الخبر سيتم مناقشتها في موضوع اللقاء وله مزار وبقعة مباركة في منطقة خوزستان وقد كان مسيحيا كما اسلفنا

فنتيجة للموجة التي احدثها الامامان الباقر والصادق عليهما السلام اسلمت عشيرة أبين مهزيار عن آخرها وقد ورد ذكر عدة رجال بنفس هذا الاسم في التاريخ فأحد أعمام أبين مهزيار أشتهر بهذا الاسم أيضا .

وكان من خيرة اصحاب الامام الجواد عليه السلام والامام الهادي سلام الله عليهم

علي بن مهزيار من أصحاب الأمام الرضا عليه السلام ومن أصحاب الأمام الجواد عليه السلام ومن المقربين وكان له الدور الكبير في تثبيت الإملاءات في الكتب

الشيعة وكان المنطلق الاول لسائر علماء ومحدثي هذه الاسرة وفي طليعتهم كان دوره أحياء الشيعة وعلوم الشيعة وأخيه أبراهيم بن مهزيار قد تعهد برواية كتب أخيه علي بن مهزيار وعند التفحص الدقيق في المنابع والاسناد يتضح لنا أن محلة أسكان اسرة مهزيار الأهوازية هي منطقة الاهواز وكانوا بعض الأحيان يترددون ما بين الأهواز والعراق .

أما علي بن مهزيار الأهوازي التحق الى ركب أهل البيت عليهم السلام في زمن الإمام الرضا عليه السلام وفترة إمامة الجواد عليه السلام وإمامة الامام الهادي عليه السلام وأدرك أمامتهم كافة ولكن نرى في المنابع والمصادر أن علي بن مهزيار الأهوازي في زمان وإمامة الحسن العسكري عليه السلام وقبل الغيبة الصغرى للحجة المنتظر عج قد فارق الحياة .

والمعلوم أن أبراهيم بن مهزيار خلال رسالته الى الامام العسكري عليه السلام أستفسره على كيفية العمل بوصية أخيه علي بن مهزيار على الرغم من أنه توجد بعض الاحتمالات أن علي بن مهزيار قد فارق الحياة قبل استشهاد الامام الهادي عليه السلام .

كما أن بعض المؤرخين أرخو وفاة علي بن مهزيار لسنة ٢٢٩ هجرية وبعض المؤرخين أرخو وفاته لسنة ٢٥٤ هجرية .

ولقد ازدادت مرتبته العلمية والمعنوية نتيجة ارتباطه بثلاثة أئمة شيعة ومنزلته العلمية والوثاقة لدى كبار العلماء وأيضا الكتب التي ألفها وبسبب الدليلين وهما ارتباطه بالأئمة الثلاثة عليهم السلام وتأليفه الكتب المعروفة وتعدادها (٣٣) كتاب كانت لديه شهرة بليغة .

علي بن مهزيار كان من العلماء الأتقياء الرواة وقد كتبوا عنه العبادات الكثيرة في وصف عبادته كانوا يقولون على انه من طلوع الشمس يسجد لله سجدة ولا يرفع رأسه من السجدة حتى يدعوا لألف من إخوانه المؤمنين .

بما يدعوا الى نفسه وكانت جبهته من كثرة السجود كركب الناقة وكان في زمان الأئمة الجواد والهادي عليهم السلام مع وجود الاختناق السياسي الكبير الذين حملوه خلفاء بنو العباس على اعناق الشيعة والعلويين كان علي بن مهزيار وأخيه أبراهيم يهتمون ويتوقفون الى ملاقة الامام عليه السلام (الجواد والهادي عليهم السلام) أو يبعثون للامام عليه السلام الكتب .

علي بن مهزيار وصل الى هذه المرتبة العلمية العليا بحيث أن الإمام الجواد عليه السلام في جواب رسالة علي بن مهزيار قال له: (لست تدري كيف جعلك الله عندي) وكانت مرتبته التقوى والعلم والخدمات لساحة أهل البيت عليهم السلام وصلت بمرتبة بحيث تأتيه رسائل مملوءة بالتأييد والتكريم من قبل الامام الجواد عليه السلام وبخطه المبارك الى ساحة علي بن مهزيار وكان نحوي هذه الرسائل كلمة الامام الجواد عليه السلام المعروفة: (يا علي قد أعطاك الله الجزاء والحسنة وأعطاك منزلة في الجنة ورد عنك السوء في الدنيا والآخرة وحشرك الله معنا يا علي أنا أختبرتك فوجدتك في الخير والاطاعة لنا وتكريمنا والأتيان بالواجبات قد أختبرتك بكلهن ولو قلت أنني أبذل لم أر مثلك أتمنى أنني قلت الصدق ربنا أدخلك جنات الفردوس وأعطاك الجزاء الاوفر ولا يخفي علي مقامك وخدمتك في الحر والبرد والليل والنهار كلها لا تخفي علينا لأجل ذلك أطلب من الله عز وجل في اليوم الذي يدمع كل الخلائق يوم القيامة يشملك برحمته الواسعة انه هو السميع العليم) •

العبارات المذكورة في الأعلى تبين لنا مكانة علي بن مهزيار الأهوازي الرفيعة في منظر أهل البيت عليهم السلام •

تشرفه بلقاء الإمام المهدي عجل في آخر حياته

=====

في منابع التاريخية والكتب التاريخية ورد على انه ابن مهزيار قد تشرف الى رؤية الامام الحجة بن الحسن عجل الله فرجه الشريف في غيبته ولكن مع توجه للأدلة المتقنة على رمن رحيل علي بن مهزيار الأهوازي الذي كان قبل ابتداء الغيبة الصغرى وانه قد مات في ابتداء امامة الامام الحسن العسكري عليه السلام .

هذا الشخص المذكور لا يصلح ان يكون هو علي بن مهزيار صاحب المرقد المبارك والشريف

لكن هذا علي بن ابراهيم بن مهزيار ابن اخ علي بن مهزيار الأهوازي الذي تشرف الى رؤية الامام الحجة بن الحسن عليه السلام في القصة المعروفة التي سنذكرها هنا :

ولكن لماذا ذكروا في هذه المنابع التاريخية لابن مهزيار انه قد تشرف لرؤية الحجة عجل الله فرجه الشريف لا يعني انه علي بن مهزيار الأهوازي ولكنه علي بن ابراهيم بن مهزيار

والدليل على انه في الروايات في نقل زيارة الامام الحجة عن طريق علي بن مهزيار كان من طريق مرسول الامام عليه السلام

فقد خاطب علي بن ابراهيم بن مهزيار والبعض يذهب الى علي بن مهزيار وهذا لا يصح بل الاصح هو علي بن ابراهيم بن مهزيار

وهذه القضية التي نقولها ان الامام خاطب علي بن ابراهيم بن مهزيار قد وردت في كتاب دلائل الامامة محمد بن جرير بن رسم الطبري ص ٥٤٠

وبالواقع معظم ال مهزيار يلقبون ال مهزيار

وليس فقط علي بن مهزيار

وصاحب المزار هو علي بن مهزيار الأهوازي

اما ابو جعفر محمد بن حسن بن علي بن ابراهيم بن مهزيار ينقل هذه القصة على لسان جده علي بن ابراهيم بن مهزيار في تفاصيلها المذكورة في كتاب كمال الدين وتمام النعمة

الشخص الذي تشرف لرؤية الامام القائم ارواحنا لتراب مقدمه الفدى هو علي بن ابراهيم بن مهزيار وهذا المتسالم مع غيبته الكبرى صادف حياة علي بن ابراهيم بن مهزيار

يقول ابو جعفر محمد بن حسن بن علي بن ابراهيم بن مهزيار يقول :

سمعت عن ابي عن جدي علي بن ابراهيم بن مهزيار :

كنت نائما في فراشي وفي عالم الرؤيا رأيت أن مخاطبا يقول لي :

أذهب الى الحج اذا شئت ان ترى صاحب العصر والزمان

يقول علي بن ابراهيم بن مهزيار "

سررت من هذه الرؤيا وعندما استيقظت ضاحكا مستبشرا وكنت في حالة الصلاة حتى اصبح الصباح وبعدها فرغت من صلاة الصباح خرجت من البيت ابحت عن قافلة للحجاج ومتى تخرج قوافل الحجاج الى بيت الله الحرام

رأيت قافلة ومعها جماعة كانوا عازمين الى بيت الله الحرام ذهب وبكل اشتياق الى نفر منهم

هذه القصة وردت في كتاب كمال الدين وتمام النعمة لمحمد الدين بن بابويه المجلد الثاني ص ٢٠٨

وايضا الشيخ الطوسي في الغيبة ص ٢٦٣ ايضا يذكر ويوثق ان الشخص الذي تشرف برؤية الامام صاحب العصر والزمان هو علي بن ابراهيم بن مهزيار

في هذه الرواية علي بن ابراهيم بن مهزيار يشرح القضية"

سافرت (٢٠) مرة الى بيت الله الحرام لكي اتشرف بلقاء الحجة بن الحسن عجل الله فرجه الشريف حتى ليلة من الليالي جاءني نداء وبشارة لذلك اللقاء مكثت في المدينة ابحت عن اسرة الامام الحسن العسكري عليه السلام

ولكن لم اصل الى عنوان او اثر يدلني عليهم ومن ثم ذهبت الى مكة المكرمة لا داء مناسك الحج وهناك تشرفت بلقاء الحجة بن الحسن عجل الله فرجه الشريف

أي بالأحرى رأيت شخص وبواسطة ذلك الشخص دلني على رؤية الامام عليه السلام وطريقة الوصول له

ويقول قطب الدين الراوندي ايضا هذه القصة يذكرها علي بن ابراهيم بن مهزيار في كتابه الخرائج والجرائح لقطب الدين الراوندي مجلد ٢ ص ٢٨٥

ايضا يقول ان الشخص الذي تشرف برؤية الامام الحجة عد الله فرجه الشريف هو علي بن ابراهيم بن مهزيار الأهوازي

الدليل الثالث ايضا يقول الراوندي في كتابه المذكور الرواية تصح لإبراهيم بن مهزيار قد تشرف ولكن هذه الرواية لم تكن صحيحة لان عمره لم يصل الى الغيبة الكبرى للإمام

ايضا ذكرها الراوندي في نفس الكتاب الخرائج والجرائح مجلد ١ ص ١٠٩٩ ولكن المراد علي بن ابراهيم

والدليل الاخر في كتاب مختصر البصائر ذكر اسم علي بن مهزيار وتشرفه برؤية الامام عليه السلام في كتاب مختصر الدرجات لحسن بن سليمان الحلبي ص ٤٢٩ وفي كتاب بحار الانوار للطوسي يذكر اسم علي بن مهزيار وفي صدر الرواية يذكر اسم علي بن مهزيار ولقائه مع الامام ونجد اسم علي بن مهزيار المازيار وذكرنا أن المازيار هو المهزيار ايضا

هذا دليل على ان الذي تشرف برؤية الامام صاحب الزمان عدل الله فرجه الشريف هو علي بن ابراهيم بن مهزيار وليس علي بن مهزيار الأهوازي

وهذا ذكره محمد باقر المجلسي في بحار الانوار مجلد ٢ ص ٩-١٢

وايضا المرحوم الدواني يذكر رواية تشرف ابن مهزيار الى الامام عجل الله فرجه الشريف ومضمونها نفس الحالة

ثلاثة اشخاص عرفوا بابن مهزيار اولهم علي بن مهزيار وعلي بن ابراهيم بن مهزيار وابراهيم

ولكن صاحب القضية هو علي بن ابراهيم بن مهزيار ابن اخ علي بن مهزيار

كتاب المهدي الموعود لعلي الدواني جلد ٥١ ص ٩٧٩

وايضا الدليل الاخر قاموس الرجال محمد تقي الشوشتري او التوستري مجلد

٦١٤ ص ٩

يقول الشخص الذي يرون عنه هو علي بن ابراهيم

الاخبار غير قوية وواطئة البطلان لان الشخص الذي تشرف هو علي بن ابراهيم
بن مهزيار

وايضا تشمل بعض الروايات بوجود شخص او اخ باسم موسى الى الامام الحجة قد
غاب معه

وهذه مسالة خلاف اجتمع عليه العلماء والرواة

المراد هو من تشرف علي بن مهزيار

ودليل اخر للشيخ عباس القمي المحدث المعروف الشيعي علي بن ابراهيم بن
مهزيار قصة كبيرة غير ان ابن مهزيار عرف عنه تشرف برؤية الامام صاحب
العصر والزمان عجل الله فرجه الشريف

وفي بحار الانوار اعلن انه علي بن ابراهيم بن مهزيار هو من تشرف برؤية الحجة
المنتظر عجل الله فرجه الشريف بعد ان حج (٢٠) حجة

هذا رواه عباس القمي في كتاب مجلد ١ ص ٤٣٣

الآن تبين لنا بهذه الادلة والمصادر على انه المتشرف للامام هو علي بن ابراهيم
وليس عمه

يقول حسين بن محمد بن يونس شالان الصنعاني :

دخلت على علي بن ابراهيم بن المهزيار وسالته عن اعقاب الامام الحسن العسكري
عليه السلام

فقال علي بن ابراهيم بن مهزيار يا اخي قد نطقتم امرا مهما وسالتم عن امر كبير
او مهما للغاية

فاني قد ذهبت وتشرفت الى بيت الله الحرام (٢٠) مرة باحثا عن أعقاب الأمام
الحسن العسكري عليه السلام

وفي تمام هذه الاسفار كنت قاصدا الى رؤية الامام الحجة عجل الله فرجه الشريف

ولكن لم اصل الى نتيجة في اسفاري هذه حتى انه في ليلة من الليالي كنت نائما في

فراشي ورأيت مناديا ينادي يا علي بن ابراهيم الله يأمرك ان تذهب الى الحج هذه

السنة لحج بيته يقول :

تلك الليلة لا اعلم كون اصبح على الصباح من شدة الشوق والفرح وعندما اصبح
الصباح كنت اراقب موسم الحج حتى عندما وصل موسم الحج جهزت اموري
ونفسي حتى اذهب الى حج بيت الله الحرام

ذهبت منطلقا الى الحج من جانبة المدينة المنورة يقول عندما وصلنا الى المدينة
المنورة ذهبت باحثا عن ما تبقى من ابناء احفاد الامام الحسن العسكري عليه السلام
ولم اجد اثرا عنهم ولا عن خبر منهم حتى كنت هكذا ابحت ضننت ووصل الي ان
اذهب الى بيت الله عز وجل

وخرجت من المدينة ذاهبا الى الجحفة وبقيت يوما وذهبت الى موقع الغدير الذي
يبعد (٤) ميل عن الجحفة وعندما وصلت الى مسجد الجحفة صليت هناك ثم مرغت
وجهي على التراب وتذرت الى الله لكي اتشرف بخدمة اولاد الامام الحسن
العسكري عليه السلام

ثم ذهبت الى جهة عسفان وهناك خرجت الى مكة المكرمة وبقيت هناك عدة ايام
وقضيتها بطواف بيت الله والاعتكاف بالمسجد الحرام

حتى انه في ليلة واثناء الطواف رأيت شابا جميلا عطره طيب كان يمشي بهدوء
وكان يطوف حول بيت الله الحرام ومال قلبي الى ذلك الشاب وقدمت الى ذلك
الشاب حتى وصلت اليه وهزرت كتفه حتى انتبهت اليه حتى سألني

من اية اناس ومن اية مدينة انت ؟

فقلت له :

أنا من أهل العراق عندما قلت انا من اهل العراق كان في ذلك الزمان بعض
المناطق تسمى بعراق العجم واليوم تسمى عراق العرب وهي بالواقع ناحية بين
النهرين او تسمى الان الالهواز

كانت تسمى بعراق العجم لان اهلها يسكنها العرب

قال لي من اي العراق قلت له انا من اهل الالهواز

فقال لي هل تعرف خصيب او خضيب ؟

فقلت له رحمه الله فقد توفي دعا له وطلب له الرحمة والمغفرة

فقلت له كان يحيي الليل في العبادة ويتضرع كثيرا ودائما تراه باكيا من خشية الله

بعدها سأل عن علي بن ابراهيم بن مهزيار أي الأمام يسأل عنه

فقال له هل تعرف علي بن ابراهيم

فقلت انا علي بن ابراهيم

فقال يا ابو الحسن فضك الله ان العلامة بينك وبين الامام العسكري عليه السلام
ماذا صنعت بها والظاهر انها خاتم عنده (اي عند علي بن ابراهيم بن مهزيار)

فقلت له انها عندي الان

فقال أنتي بها فقال اخرجتها مددت يدي في جيبي لأخرجها

عندما رأى تلك الامانة لم يستطع الصمود والصبر اشتد بالبكاء حتى بلت ملابسه
من الدموع آنذاك

قال لي : اذهب الى محل اقامتك حتى يأتي الليل وحتى يعم الظلام الليل الناس ثم
انطلق الى شعب بني عامر تراني هناك

فيقول خرجت من منزلي عندما علمت ان الوقت دنا جمعت اثاثي وما عندي
وخرجت راكبا ناقتي وشدت رحلي الى شعب بني عامر وذهبت مسرعا رأيت ذلك
الشاب واقفا رايته بجوار بيت الله الحرام وينادي يا ابا الحسن أنتي (تعال) حتى
وصلت له ابتدأني بالسلام وقال :

يا أخي أقدم معي

حتى ذهبنا انا وذلك الشاب كنا نتكلم حتى وصلنا جبل عرفات وجزنا جبل عرفات
وكنا نتحدث واتجهنا الى جبل منى عندما قضينا من جبال منى ما بين جبال الطائف
حتى انكشف الصبح الكاذب الذي هو قبل الفجر أمرني أن أنزل من ناقتي ونصلي
صلاة الليل وصلاة الوتر وانا ايضا صليت الوتر وهذه افادة اكتسبتها بمحضه ثم
امرني بالسجود وقرأت التعقيبات وبعدها ركبنا وامرني ان اصعد على ناقتي

ثم اكملنا السير حتى وصلنا الى قلعة جبل الطائف

سألني قال لي :

هل ترى شيء قلت نعم أرى تلا من الحصو عليه خيمة وفيها نور يتلالا وعندما
رايتها سررت

فقلت ان املني ونفسي هناك في تلك الخيمة

فقال لي اخي تعال معي باتجاه الخيمة وذلك التل الحصوي

ذهبنا باتجاه الخيمة حتى نزلنا ثم قال لي :

ارتجل من ناقتك هنا يخضع كل عزيز في هذا الوادي كأنما الوادي الذي يسكنه
الامام صاحب العصر والزمان أرواحنا لتراب مقدمه الفداء

فقال اترك ناقتك لا تعقلها

فقلت اسلمها لمن ؟

قال : هذا حرم آل محمد لا يصله الا اهل الايمان ولا يتردد فيها الا المؤمن ولا
يخرج منها الا المؤمن

فيقول تركت زمام ناقتي حتى وصلنا الى تلك الخيمة ثم دخل هو اولا ومن ثم امرني
ان اقف خارج الخيمة حتى يرجع ثم ناداني ادخل الى هذه الخيمة فان فيها الخير
والسلام

دخلت الى تلك الخيمة ورأيت الامام عليه السلام جالسا وعليه بردتان يمانيتان واحدة
على كتفه والثانية كحالة الاحرام رمى بها على كتفه

ولونه يميل الى الحمرة كالأرجوان وعليه قطرات من العرق كاللؤلؤ والشبنم
والشبنم(الحبات التي تصير فجرا على الاوراق)

ويقول ليس لديه تلك الحمرة ولكن فيه عطر يشع وكانت قامته كقامة الريحان انه
شاب نقي بهي لطيف لا طويل القائم ولا قصير وهو متوسط القائم جبهته عريضة
حواجبه عريضة كالفوس انفه طويل وجميل وفيه علاوة في وسط وجهه نحيف
وعلى خده الايمن خالة وكانه المسك والعنبر .

عندما رأيت الامام عليه السلام سلمت عليه وجاءني جوابه افضل من سلامي ثم
خاطبني وسألني :

كيف أحوالك في العراق ؟

فقلت له أن الشيعة من أهل العراق أنهم ذلوا بسبب الحكام الجائرة من بني العباس
وانهم اضحوا اذلاء بين الناس وقال لي يا ابن مهزيار سيأتي يوم سيصلطكم الله
عليهم وتكونون المالكين لهم اذا وصل ذلك اليوم وسلطكم عليهم سيدلون ذلك اليوم

فقلت له سيدي ان مكانك علينا بعيد ومجيئك يطول علينا

فقال : يا ابن مهزيار ان ابي ابو محمد الامام العسكري عليه السلام اخذ مني عهدا ان لا اجاور قوما غضب الله عليهم في الدنيا والاخرة وقد استحقوا اللعنة والعذاب الاليم ثم امرني ان لا اسكن الا في الجبال الراسيات والله اقسم ان امامكم الحسن العسكري عليه السلام قد اتخذ طريقة التقية ونحن ايضا نأخذ بالتقية حتى يأمرني الله تعالى بالخروج فعرضت عليه فقلت عليه متى يكون قيامك ؟

فقال : قيامي عندما يقطعون عليكم طريق الحج وعندما يجمع الله الشمس والقمر والنجوم والكواكب تدور حولها

فقلت يا بن رسول الله ومتى تكون هذه العلائم ؟

فقال لي في السنة الفلانية وفي سنة دابة الارض بين الصفا والمروة سيكون القيام وفي يدي عصا موسى وخاتم سليمان سيكون معه ويسوق الناس سوق المحشر وهذه الرواية وردت في كتاب الغيبة للشيخ الطوسي ص ٢٦٨-٢٦٤ وايضا ترجمت هذه الرواية

وايضا وردت في كتاب كمال الدين وتمام النعمة لبابوية مجلد ٢ ص ٢٠٨ وكتاب دلائل الامامة ص ٥٤٠

وكتاب الخرائج والجرائح للرواندي مجلد ٢ ص ٧٨٥

وايضا كتاب مختصر الدرجات للحلي ص ٤٢٩

والبحار للمجلسي مجلد ٥٢ ص ٩

والكنى والالقب للقمي مجلد ١ ص ٤٣٣ وردت هذه القصة

يقول علي بن ابراهيم بن مهزيار في محضر الامام عدة من الايام حتى وصلت الى منتهى املي وطلبت منه الرخصة حتى ارجع الى اهلي وداري وبيتي والله خرجت من مكة الى الكوفة وكان معي غلام حتى لا ارى خطرا يضايقني في ذلك الطريق وصل الله على نبينا محمد واله وسلم

رسائله مع الامام الجواد عليه السلام

=====

بعث الى الامام الجواد عليه السلام عدة رسائل وهي تكشف عن عظيم صلته بالامام عليه السلام وسموا منزلته ومكانته عنده ومن تلك الرسائل:

(١) وفي كتاب اخر وقد فهمت ما ذكرت من امر القميين خلصهم الله وفرج عنهم وسرتني بما ذكرت من ذلك وسرتني بما ذكرت من ذلك ولم تزل تفعل سر ك الله بالدنة ورضى عنك برضائي عنك وأنا أرجوا من الله العف والرافة وأقول حسبنا الله ونعم الوكيل

(٢) قال: عليه السلام (وقد فهمت ما ذكر من أمر القميين خلصهم الله وفرج عنهم وسرتني بما ذكرت من ذكرك من ذلك ولم تزل تفعل سر ك الله بالجنة ورضى عنك برضائي عنك وأنا أرجوا من الله حسن العون والرافة وأقول حسبنا الله ونعم الوكيل) وهذه الرسالة كشفت عن انقاذ ابن مهزيار للقميين من محنة كانوا فيها مما اوجب سرور الامام عليه السلام ودعائه له بالفوز بالفر دوس الاعلى

(٣) قال: عليه السلام (وأسأل الله أن يحفظك من بين يديك ومن خلفك وفي كل حالاتك فابشر فأنى أرجوا أن يدفع الله عنك وأسأل الله أن يجعل لك الخيرة فيما عزم لك به من الشخوص في يوم الاحد فاخر ذلك الى يوم الاثنين ان شاء الله صحبك الله في سفرك وخلفك في اهلك وادى عنك امانتك وسلمت بقدرته (١)(رجال الكشي ٥٥١ طبعة مشهد)

(٤) وفي كتاب لأبي جعفر عليه السلام ببغداد وقد وصل الي كتابك وفهمت ما ذكرت فيه وقد ملأني سرورا فسرك الله وأنا أرجوا من الكافي الدافع أن يكفي كيد كل كائد أن شاء الله

(٥) وفي كتاب آخر بالمدينة فاشخص الى منزلك صيرك الله الى خير منزل في دنياك وأخرتك (١) لقد أمره الامام عليه السلام بالشخوص الى منزله بعد ما ادى ما عليه من الخدمة للامام عليه السلام (عن رجال الكشي ٥٥٠ طبعة مشهد)

(٦) وفي كتاب آخر وأسأل الله أن يحفظك من بين يديك ومن خلفك وفي كل حالاتك وأبشر فأنى أرجوا أن يدفع الله عنك وأسأل الله أن يجعل لك الخيرة فيما عزم لم به من الشخوص في يوم الاحد فاخر ذلك الى يوم الاثنين ان شاء الله صحبك الله في سفرك وخلفك في اهلك وادى عنك امانته وسلمت بقدرته .

(٧) وكتبت إليه أسأله التوسعة علي والتحليل لما في يدي فكتب: وسع الله عليك ولمن سألت له التوسعة وأنا أسأل الله أ يصبحك بالتوسعة والعافية ويقدمك على العافية ويسترك بالعافية انه سميع الدعاء .

(١) وقد أجاز الامام عليه السلام بما طلبه من المال ودعا له باخلص الدعاء(رجال الكشي ٥٥٠ طبعة مشهد)

(٨) وسألته الدعاء فكتب ألي :وأما ما سألت من الدعاء فأنتك بعد لست تدري كيف جعلك الله عندي وربما سميتك باسمك ونسبك مع كثرة عنايتي بك ومحبتي لك ومعرفتي بما لأنت عليه فأدام الله لم أفضل ما رزقك من ذلك ورضي عنك برضائي عنك وبلغك نيتك وأنزلك الفردوس الأعلى برحمته انه سميع الدعاء حفظك الله وتولاك ودفع عنك السوء برحمته

(٩) وقال الشيخ ومنهم (من السفراء الممدوحين)علي بن مهزيار الأهوازي وكان محمودا أخبرني جماعة عن احمد بن علي الرازي عن الحسين بن علي عن ابي الحسن البلخي عن احمد ما يندار الاسكافي عن العلاء المذاري عن الحسن بن شمون قال قرأت هذه الرسالة على علي بن مهزيار عن ابي جعفر الثاني بخطه عليه السلام: (بسم الله الرحمن الرحيم) يا علي أحسن الله جزاك وأسمنك جنته ومنعك من الخزي في الدنيا والاخرة وحشرك الله معنا يا علي قد بلوتك وخبرتك في النصيحة والطاعة والخدمة والتوقير والقيام بما يجب عليك فلو قلت أني لم أر مثلك لرجوت ان اكون صادقاً فجزاك الله جنات الفردوس نزلاً وما خفي علي مقامك وا خدمتك في الحر والرد والليل والنهار فأسأل الله اذا جمع الخلائق للقيامة أن يحبوك برحمة تغتبط بها أنه سميع الدعاء وهذا ما ذكر في الغيبة في فضل في ذكر طرف من أخبار السفراء .

(١٠) بقي هنا أمران الأول أنك قد عرفت أدراك علي بن مهزيار ثلاثة من الأئمة الرضا والجواد والهادي عليهم السلام ولكن روى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن حدثه عن ابراهيم بن مهزيار قال : كتبت الى أبي محمد عليه السلام أن مولاك علي بن مهزيار اوصى ان يحج عنه من ضيعة صير ربعها لك (الحديث الكافي ج ٤)

بأن بعد باب الحج عن المخالف من كتاب الحج ٦٥ الحديث ١ ويظهر من هذه الرواية انه بقي الى زمان العسكري عليه السلام ومات في حياته لكن الرواية ضعيفة ولا امل من جهة الارسال فبقاء علي بن مهزيار الى زمان العسكري عليه السلام لا اساس له ومن الغريب ان بعضهم يقرئه الى زمان الغيبة ايضا وذلك بتخيل

ان علي بن مهزيار هو علي بن أبراهيم بن مهزيار المتقدم الذي تشرف بخدمة
الأمام الحجة عج وهذا التوهم بمكان الفساد فانك قد عرفت ان قصة تشرف علي بن
مهزيار بخدمة الامام عليه السلام غير ثابتة وعلى تقدير الثبوت فهو أبين مهزيار لا
نفسه

(١١) كلمة الامام الجواد المعروفة بحق علي بن مهزيار يقول عليه السلام : (يا علي
قد أعطاك الله الجزاء والحسنة وأعطاك منزلة في الجنة ورد عنك السوء في الدنيا
والآخرة وحشرك الله معنا يا علي أنا اختبرتك فوجدتك في الخير والطاعة لنا
وتكريمنا والاتيان بالواجبات قد اختبرتك بكلهن ولو قلت انني ابدا لم ار مثلك اتمنى
انني قلت الصدق ربنا ادخلك جنات الفردوس واعطاك الجزاء الاوفر ولا يخفي
علي مقامك وخدمتك في الحر والبرد والليل والنهار كلها لا تخفي علينا لأجل ذلك
اطلب من الله عز وجل في اليوم الذي يجمع كل الخلائق يوم القيامة يشملك برحمته
الواسعة انه هو السميع العليم •

العبارات المذكورة في الاعلى تبين لنا مكانة علي بن مهزيار الأهوازي الرفيعة في
منظر أهل البيت عليهم السلام •

(١٢) رسالة علي بن مهزيار الى الامام الجواد عليه السلام يقول علي بن مهزيار
كتبت رسالة الى سيدي الامام الجواد عليه السلام وذكرت فيها مثرة الزلازل في
الاهواز وشكوت ذلك للامام عليه السلام وطلبت الأذن منه لمغادرة الأهواز الى
مكان آخر فأجاب الامام عليه السلام بكتاب مضمونه :

لا تتحرك من تلك المنطقة أي الأهواز وفي الايام الاربعاء والخميس والجمعة صوم
هذه الايام الثلاثة وأغتسل فيها وأرتدي أنصف اللباس وفي يوم الجمعة أنت والناس
غادروا البلد الى الصحراء أي خارج البلاد وهناك تضرعوا الى الله عز وجل
وببركة دعائك سترفع هذه البلايا •

يقول علي بن مهزيار عملت ما أوصاني به الامام عليه السلام ومن بعد تلك الحادثة
هادت الاراضي ولم تشهد الزلزال بعدها •

(١٣) يوماً من الأيام طلب علي بن مهزيار من الامام الجواد عليه السلام الدعاء
فأجاب الامام الجواد عليه السلام :

(وأما ما سألت من الدعاء فانك بعد لست تدري كيف جعلك الله عندي وربما سميتك
باسمك ونسبك كثرة عنايتي بك ومحبتي لك ومعرفتي بما أنت الي فأدام الله لك
أفضل ما رزقك من ذلك ورضى عنك برضائي عنك وبلغك أفضل نيتك وأنزلك

الفردوس الأعلى برحمته أنه سميع الدعاء حفصك الله وتولاك ودفع السوء برحمته
وكتبت بخطي (١٠) (رجال الكشي ٥٥١ طبعة مشهد)

(١٤) قول الإمام الهادي عليه السلام في جواب على استفسار علي بن مهزيار: (يا
علي أن هذه الحالة من بركات النور الايماني الذي في داخلك ويا حبذا لو كنت تعلم
بمكانتك في قلبي)

(١٥) قد وصل ألي كتابك وفهمت ما ذكرت فيه وقد ملاني سرورا فسرك الله وانا
ارجوا من الكافي الدافع ان يكفيك كيد كل كائد ان شاء الله تعالى (١) (رجال الكشي
٥٥٠ طبعة مشهد)

ودلت هذه الرسالة على قيام علي بن مهزيار بخدمة الامام الجواد عليه السلام وقد
ملات قلبه الشريف فرحا فراح يدعو له بان يجزل الله تعالى له الاجر والثواب

(١٦) يا علي أحسن الله جزاك واسكنك جنته ومنعك من الخزي في الدنيا والاخرة
وحشرك الله معنا يا علي قد بلوتك وخبرتكم في النصيحة والطاعة والخدمة والتوقير
والقيام بما يجب عليك فلو قلت اني لم ار مثلك لرجوت ان اكون صادقا فجزاك الله
جنات الفردوس نزلا وما خفي علي مقامك ولا خدمتك في الليل والنهار فأسال الله
اذا جمع الخلائق للقيامة ان يحبوك برحمة تغتبط انه سميع الدعاء

(١) (حياة الامام محمد الجواد عليه السلام ١٥٩) وهكذا تعطي رسائل الامام عليه
السلام لعلي بن مهزيار صورة مشرقة عن سمو منزلته وعظيم مكانته عند الامام
عليه السلام وانه نسخة لا ثاني لها في تقواه وورعه

أقوال العلماء فيه

=====

(١) قال النجاشي: علي بن مهزيار الأهوازي أبو الحسن دورقي الأصل مولى كان أبوه نصرانيا فاسلم وقد قيل أن عليا أيضا أسلم وهو صغير ومن الله عليه بمعرفة هذا الأمر وتفقهه .

وروي عن الإمام الرضا عليه السلام وأبو جعفر عليه السلام وأختص بأبي جعفر الثاني عليه السلام وتوكل له وعظم محله منه وكذلك أبو الحسن الثالث عليه السلام وتوكل لهم في بعض النواحي وخرجت الى الشيعة فيه توقيعات بكل خير وكان ثقة في روايته لا يطعن صحيحا اعتقاده .

(٢) قال الشيخ: علي بن مهزيار الأهوازي رحمه الله جليل القدر واسع الرواية ثقة

(٣) عده الشيخ الطوسي من رجاله (تارة) في أصحاب الإمام الرضا عليه السلام قائلا: علي بن مهزيار أهوازي ثقة صحيح وأخرى في أصحاب الإمام الجواد عليه السلام قائلا: وثالثه في أصحاب الإمام الهادي عليه السلام قائلا: علي بن مهزيار أهوازي ثقة .

(٤) عده البرقي في أصحاب الإمام الرضا عليه السلام قائلا: علي بن مهزيار الأهوازي وفي أصحاب الإمام الهادي عليه السلام

(٥) ذكره المفيد في الارشاد في باب ذكر الامام القائم عج بعد أبي الحسن علي بن محمد عليهما السلام باب في ذكر طرف الخبر الوارد بالنص عليه من أبيه عليهما السلام

(٦) قال الكشي: محمد بن مسعود قال حدثني أبو يعقوب يوسف ابن السمنت البصري قال: كان علي بن مهزيار نصرانيا فهداه الله وكان من أهل الهند مان في قرية من قرى فارس ثم سكن الأهواز فأقام بها قال: كان اذا طلعت الشمس سجد وكان لا يرفع رأسه حتى يدعوا لألف من إخوانه بمثل ما دعا لنفسه وكان على جبهته سجادة مثل ركة البعير .

(٧) قال حمدويه بن نصير لما مات عبد الله بن جندب قام علي بن مهزيار مقامه ولعلي بن مهزيار مصنفات كثيرة زيادة على ثلاثين كتابا

(٨) محمد بن مسعود قال: حدثني علي بن مهزيار حدثني أحمد بن محمد عن علي بن مهزيار قال: بينا أنا بالقرعاء في سنة ست وعشرين ومائتين منصرفي عن

الكوفة وقد خرجت في اخر الليل أتوضأ أنا فاستاك وقد انفردت عن رحلي ومن الناس فاذا أنا بنار في أسفل مساوي يلهب لها شعاع مثل شعاع الشمس او غير ذلك فلم افزع منها وبقيت اتعجب ومسستها فلم اجد لها حرارة فقلت (الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون)

فبقيت أتفكر في مثل هذا وأطالت النار مكثا طويلا حتى رجعت الى اهلي وقد كانت السماء رشت وكان غلماني يطلبون نارا ومعني رجل بصري في الرحل فلما أقبلت قال الغلمان قد جاء أبو الحسن ومعه النار وقال البصري مثل ذلك حتى دنوت فلمس البصري النار فلم يجد لها حرارة ولا غلماني ثم طفئت بعد طول ثم التهب فلبثت قليلا ثم طفئت ثم التهب ثم طفئت الثالثة فلم تعد فنظرنا الى السواك فاذا ليس فيه اثر نار ولا حر ولا شعث ولا سواد ولا شيء يدل على انه حرق فأخذت السواك فخبأته وعدت به الى الامام الهادي عليه السلام قائلا وكشفت له اسفله ويا فيه مغطى وحدثته بالحديث فاخذ السواك من يدي وكشفه كله وتأمله ونظر اليه ثم قال هذا نور فقلت له :نور جعلت فداك ؟

فقال :بمهلك الى أهل هذا البيت وبطاعتك لي ولآبائي أراك الله .

(٩)علي قال حدثني محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار مثله

(١٠)قال أحمد بن أبي عبد الله البرقي :أن علي بن مهزيار أخذ مصنفات الحسين بن سعيد وزاد عليها وزاد عليها ثلاث كتب

(١١)أبو جعفر بن بابوية :عده في رجاله (تارة)في أصحاب الأمام الرضا عليه السلام قائلا :علي بن مهزيار أهوازي ثقة صحيح وأخرى في أصحاب الامام الجواد عليه السلام قائلا :علي بن مهزيار الأهوازي ثقة صحيح

(١٢)وعده البرقي :في أصحاب الأمام الرضا عليه السلام وفي أصحاب الأمام الجواد عليه السلام وفي أصحاب الأمام الهادي عليه السلام

(١٣)روى عن عثمان بن عيسى وروى عنه ابنه الحسن بن علي بن مهزيار كامل الزيارات الباب ١ في ثواب زيارة رسول الله صل الله عليه واله وسلم وزيارة أمير المؤمنين والحسن والحسين صلوات الله عليهم .

(١٤)وقد صرح الصدوق في المشيخة والنجاشي والشيخ في ذكر طريقهما بأن أبراهيم بن مهزيار أخو علي بن مهزيار .

(١٥) روى عن أسماعيل السراج وروى عنه إبراهيم بن هاشم تفسير القمي سورة يوسف في تفسير قوله تعالى (أذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه أبي ٠٠٠٠٠)

(١٦) وهو ممن روى النص عن الامام الهادي عليه السلام عن ابنه الحسن بن علي عليه السلام الكافي ج ١ باب الاشارة والنص على أبي محمد عليه السلام ٧٥ الحديث ٦

(١٧) وذكره المفيد في الارشاد في باب ذكر الامام في باب ذكر الأمام القائم عج بعد أبي الحسن علي بن محمد عليه السلام باب في ذكر طرف الخبر الوارد بالنص عليه من ابيه عليهما السلام الحديث ٦

(١٨) ابن شهر آشوب عد علي بن مهزيار من خواص اصحاب موسى بن جعفر عليه السلام في فصل من احواله وتواريخه عليه السلام

ولكنه يخالف جميع ما مر ولا سيما انك قد عرفت عن الشيخ في ترجمة الحسن بن سعيد ابن حماد أنه هو الذي أوصل علي بن مهزيار الى الامام الرضا عليه السلام حتى جرت الخدمة على يديه وعرفت عن البرقي ان الحسن بن سعيد هو السبب لمعرفة جماعة منهم علي بن مهزيار ومع ذلك كيف يمكن ان يكون علي بن مهزيار من خواص الامام الكاظم عليه السلام بل هو من خواص الامام الرضا عليه السلام فكأن الامر أشتبه على ابن شهر آشوب والله أعلم .

وكيف كان فطريق الصدوق اليه أبوه رض عن محمد عن يحيى العطار عن الحسين بن أسحاق التاجر عن علي بن مهزيار وأيضاً أبوه عن سعد بن عبد الله والحميري جميعاً عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي بن مهزيار .

(١٩) رواها الصدوق في الفقيه ج ١ باب ما يصلي فيه وما لا يصلي الحديث ٨٠٦ إلا أن فيه وكتب إبراهيم بن مهزيار بدل علي بن مهزيار والوافي مواقف للتهذيب وفي الوسائل نقل عن كل فصل ما فيه .

(٢٠) قال الشيخ النجاشي: أختص بأبي جعفر الثاني عليه السلام وتوكل له وعظم محله منه وكذلك ابو الحسن الثالث عليه السلام وتوكل لهم في بعض النواحي وخرجت الى الشيعة في توقيعات لكل خبر ومان ثقة في رواية لا يطعن عليه صحيحاً اعتقاده (رجال النجاشي) ٢٥٣ رقم ٦٦٤

(٢١) قال الشيخ الطوسي: جليل القدر واسع الرواية ثقة له ثلاثة وثلاثون كتاباً (الفهرست ١٥٢ رقم ٣٧٩)

(٢٢) قال الشيخ حسن صاحب المعالم : وغير ذلك من أخبار تدل على جليل وفخر عظيم (التحرير الطاوس : ٣٧٠ رقم ٢٥٨

(٢٣) يعتبر من رواة الحديث في القرن الثالث الهجري وقد وقع في أسناد كثير من الروايات تبلغ زهاء (٤٣٧) موردا فقد روى أحاديث عن الإمام الرضا عليه السلام والإمام الجواد عليه السلام والإمام الهادي عليه السلام .

(٢٤) قال الشيخ محي الدين المامقاني : عن أخوه أبراهيم بن مهزيار أن توثيق العلمين الثبطين الثقتين ابن طاووس والمجلسي رحمهما الله توثيقا صريحا وثبوت وكالته عن الإمام المنتظر عج لا يدع مجالاً للتشكيك في وثاقته وجلالته فهو ثقة جليل ورواياته من جهته صحاح (تنقيح المقال ٣٢١/٥ رقم ٦٠٠

(٢٥) يقول العلامة المحقق آية الله العظمى الحاج الشيخ التستري صاحب كتاب قاموس الرجال : أن مقام ومنزلة علي بن مهزيار الأهوازي أعلى وأرفع من منزلة النواب الأربعة للإمام الحجة المنتظر عج .

(٢٦) محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار الأهوازي والطريق كطريق الشيخ إليه صحيح وقد ذكر في مشيخة التهذيب من طرقه خصوص الطريق المنتهي إلى العباس بن معروف وهو الطريق الصحيح .

(٢٧) روى الشيخ بسنده عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا والحسين بن سعيد عن علي بن مهزيار التهذيب الجزء ٩ باب الوقوف والصدقات الحديث ٥٥٧

(٢٨) الوافي أيضا ولكن في الاستبصار الجزء ٤ باب انه لا يجوز بيع الوقف الحديث ٣٨١ عن الحسين بن سعيد بدل والحسين بن سعيد وهو الموافق للوسائل

وفي الكافي الجزء ٧ كتاب الوصل ١ باب ما يجوز من الوقف والصدقة ٢٣ الحديث ٣٠ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى وعده من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن علي بن مهزيار

وروى بسنده أيضا عم سعد عن الحسن بن علي بن مهزيار عن علي بن مهزيار التهذيب الجزء ٢ باب ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان من الزيارات الحديث ١٥٠٢

(٢٩) محمد بن عيسى اليقطيني عن علي بن مهزيار عن ابي الحسن قال كتبت الى أبي الحسن الثالث عليه السلام التهذيب الجزء ٩ باب الوقوف والصدقات الحديث ٥٩٨

(٣٠) روى الصدوق بسنده عن علي بن مهزيار عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام الفقيه الجزء ٢ باب احلال العمرة المبتولة الحديث ١٣٤٥

(٣١) كذا في الطبعة القديمة ايضا ولكن في التهذيب الجزء ٥ باب الكفارة عن خطأ المحرم الحديث ١١١٢ علي بت رثاب بدل علي بن مهزيار وهو الصحيح الموافق للوافي والوسائل .

(٣٢) روى الكليني بسنده عن عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيار عن الحسين بن اسد عن جعفر بن محمد بن يقضان الكافي الجزء ٣ متاب الصلاة ٤ باب بدأ الأذان والإقامة وفضلهما ١٨ الحديث ٣٢

(٣٣) الشيخ بسنده عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قوليه عن محمد بن الحسين بن علي بن مهزيار عن ابيه عن جده علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد التهذيب الجزء ٦ باب فضل الكوفة الحديث ٥٨

(٣٤) ورواها برقم ٦٣ من الباب وفيه محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار وهو الصحيح الموافق للوافي والوسائل وكامل الزيارات .

(٣٥) وروى ايضا بسنده عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن حماد بن محمد عن شعيب التهذيب الجزء ٣ باب الصلاة على الاموات الحديث ٩٧٨

(٣٦) وروى أيضا بسنده عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن علي بن اسباط عن محمد بن يحيى الخزاز التهذيب الجزء ١ باب اداب الأحداث الموجبة للطهارة الحديث ١٣٩

(٣٧) كذا في الطبعة القديمة ايضا ولكن في الاستبصار الجزء ١ باب وجوب الاستنجاء الحديث ١٥٦ علي بن مهزيار عن محمد بن يحيى الخزاز بلا واسطة وما في التهذيب موافق للوافي والوسائل والنسخة المخطوطة

(٣٨) وروى بسنده عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب الاستبصار الجزء ١ باب تقديم الوضوء على غسل الميت الحديث ٧٣٢

(٣٩) وروى بسنده عن الكليني عن علي بن مهزيار عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة التهذيب الجزء ٤ باب فضل التطوع بالخيرات الحديث ٥٨١

(٤٠) المافي الجزء ٤ كتاب الصيام ٢ باب من فطر صائما ٣ الحديث ٤ علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم وهو الصحيح لعدم امكان رواية محمد بن يعقوب عن علي بن مهزيار بلا واسطة

(٤١) روى بسنده عن احمد بن محمد عن علي بن مهزيار عن يحيى بن عمران الهمداني التهذيب الجزء ٢ باب كيفية الصلاة وصفتها الحديث ٢٥٢

شجرة آل مهزيار

=====

مهزيار أول شخص الذي عدل من دين النصرانية الى الاسلام لديه خمس أولاد
هم(١) أحمد بم مهزيار

(٢)علي بن مهزيار كان فقيها وراوي للحديث وصاحب (٣٣)مؤلف وكان صحابيا
للأئمة الرضا والجواد والهادي عليهم السلام وكان الوكيل الخاص وتم الاختيار
للأمام الهادي عليه السلام ومرقده في الالهواز

(٣)أبراهيم بن مهزيار راوي حديث صحابي للأئمة الهادي والنقي العسكري وكيل
الأمم العسكري ورواية كتب أخيه علي بن مهزيار

(٤)أسماعيل بن مهزيار راوي حديث

(٥)داود بن مهزيار راوي حديث

علي بن مهزيار أنجب ثلاثة أولاد:

(١) محمد بن علي بن مهزيار كان راويا للحديث ومن أصحاب الإمام الهادي
عليه السلام

(٢) حسن بن علي بن مهزيار

أنجب حسن بن علي محمد بن حسن بن علي بن مهزيار وكان محمد
راوي للحديث وانجب علي بن مهزيار حسين بن علي بن مهزيار وكان
راوي للأحاديث والزيارات المتعلقة للأضرحة وقد أنجب حسين بن علي
محمد بن حسين بن علي بن مهزيار وكان مع أبيه راويا للأحاديث
والزيارات •

أبراهيم بن مهزيار أنجب محمد وعلي أبناء أبراهيم بن مهزيار أما محمد بن أبراهيم
كان راويا للحديث وممثلا للأمام الحجة المنتظر عج بالغيبة الصغرى والمندوب
عن أبيه أبراهيم بن مهزيار وأما علي بن أبراهيم بن مهزيار الشخص الذي سافر
٢٠ سفرة للحج وتشرف برؤية الامام الحجة المنتظر عج •

أحمد بن مهزيار أنجب علي بن أحمد بن مهزيار وأما علي راويا للحديث •

أما بقية الأبناء لا توجد لهم احفاد •

شجرة آل مهزيار

مهزيار				
أحمد	علي	أبراهيم	أسماعيل	داود
عاي	محمد	حسن	حسين	محمد
	محمد	محمد	علي	

آل مهزيار

العلماء والمحدثين تحدثوا عن هذه الاسرة الكريمة نتحدث عن عشرة أشخاص عن هذه الاسرة العالمية التي ربت العلماء من داخل الاسرة ومن غير افراد اسرتها وكان لها الدور البناء في تربية العلماء والمحدثين في عصر الأئمة عليهم السلام اي في عصر الامام الجواد والامام الهادي عليهم السلام الى منتهى الامام العسكري عليه السلام وامتداد الى عصر الحجة المنتظر عج وغيبته الصغرى •

أما مهزيار فهو الجد الاعلى للأسرة وعرفت هذه الاسرة (أسرة آل مهزيار) نسبة الى جدهم مهزيار •

عدد من العلماء والأكابر عرفوا هذه الأسرة منهم علي بن مهزيار الأهوازي وعلي بن إبراهيم بن مهزيار الأهوازي

أما أسم مهزيار في منابع عدة ومصادر عدة متعددة بعض من المصادر تقول: أن أصل الكلمة (مهديار) وحرفت بعد ذلك الى مهزيار والبعض من الروايات تقول أن أصل الكلمة هي (مازيار) والدليل أن أصل هذه الكلمة (مازيار) الى الان في اللهجة الأهوازية تقول علي بن مازيار وهي معرب كلمة مهزيار •

خلفيته على أن تاريخه ما قبل دخوله الاسلام ولكن عندما كان نصرانيا ودخل الاسلام وكان ولده علي طفلا تبعا الى والده دخل الاسلام والمذهب الشيعي تحديدا

وكانت العائلة حتى قبل دخولها الاسلام لها شأن وجلالة عند أهل الاهواز وقد أثرت هذه الجلالة ما بين أهل الاهواز حتى بعد دخول هذه الاسرة الى الاسلام والمذهب الشيعي

وقبر علي بن مهزيار كما أشرنا سابقا واقع في مدينة الاهواز في جنوب مركز محافظة خوزستان جمهورية إيران الاسلامية

وفي بعض المصادر والاعبار حسب ما ورد في كتاب (سيرا مع الشمس) للكاتب محمد أمين زركل أنه دفن في خراسان الشمالية ولكن التحقق يكشف أن صاحب القبر في الاهواز هو علي بن مهزيار وأن الأمام التاسع الامام الجواد عليه السلام كلفه أن لا يهاجر من الأهواز وهذا ما يتنافى مع ما ورد انه دفن في خراسان الشمالية

ويذكر وكما أشرنا سابقا أنه كان نصرانيا ثم دخل الاسلام وورد هذا في كتاب رجال النجاشي لأحمد بن علي النجاشي ص ٢٥٣ وفي كتاب رجال النجاشي لمحمد بن عمر الكشي مجلد ٢ ص ٨٢٥٠

ارتباط علي بن مهزيار الأهوازي كان سببا لرفع العديد من المشاكل للشيعه المتواجدين في الاهواز او غير الاهواز لأنه كان الشخص البارز الذي كان يحضر لخدمة الائمة ويسألهم ويحصل على الجواب ويثبتها ويرفعها ويكتبها عنده وينقلها عن الائمة ومر زمن طويل ترك علي بن مهزيار خزينة من الروايات والاحاديث الواردة من الائمة وكان هذا العالم جاد في عمله وتقيا في أمور عمله وتوفى في آخر عصر الامام الهادي عليه السلام والبعض ينقل عن ابتداء عصر الامام الحادي عشر الامام العسكري عليه السلام ولم يدرك زمن الحجة المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف

أبراهيم بن مهزيار

=====

أبراهيم بن مهزيار الأهوازي هو المكنى (أبو أسحاق) وكان من وكلاء الأئمة في منطقة الأهواز وكان راويا للأحاديث أخيه علي بن مهزيار الأهوازي وأيضاً كان مستقلاً في رواية الحديث وله روايات وبعض الاسئلة التي كان يسألها من الأئمة ويدونها في كتاب أو رسالة وينقلها إلى الناس

وله مخاطبات ورسائل مع الامام العسكري عليه السلام أما أبراهيم بن مهزيار بعد عمر من الخدمة الصادقة والجهاد العلمي والخدمة لأهل البيت عليهم السلام عندما كان عازماً للسفر إلى العراق لكي يجتمع مع سيده ومولاه الامام العسكري عليه السلام في الطريق وصل إليه خبر استشهاد الامام العسكري عليه السلام وحزن حزناً كثيراً وكان قلقاً على وضع الشيعة في زمن الغيبة الصغرى وغيبة الامام عليه السلام في تلك الحالة دنت منه الوفاة وهو في حال سفره إلى العراق

ووصلت كل ما لديه من الخمس والزكاة التي كان من المفترض أن يسلمها إلى الامام العسكري عليه السلام وصلت إلى ولده محمد

الرواية ذكرت في أصول الكافي لمحمد بن يعقوب الكليني مجلد ٢ ص ٤٥٦ وأيضاً في كتاب الهداية الكبرى للمؤلف حسين الحسيني ص ٣٦٧ وأيضاً في الإرشاد للشيخ المفيد ص ٣٥٥ مجلد ٢ وأيضاً في كتاب الغيبة ص ٢٨٢ لطوسي والبعض ينسبه إلى أهل الدورق وتكلمنا في موضوع سابق عن سبب التسمية .

سند الرواية في زمن الحسن العسكري عليه السلام وكان يتعقب الرسائل ويستلم الاجوبة من الامام العسكري عليه السلام .

ورد هذا في كتاب الاعمال للشيخ الصدوق للكاتب محمد بن علي بن بابويه مجلد ١ ص ٣٩٨ وكتاب الاعمال للصدوق ذكر هذه الرواية بحق أبراهيم بن مهزيار

أبراهيم بن مهزيار وعلي بن مهزيار لا يعلم أيهما الأكبر هكذا ورد في الاخبار

محمد بن علي بن مهزيار الأهوازي

=====

كمثل أبيه مرتبطا بالأئمة المعصومين ويداول نقل الاحاديث عن الأئمة ونقل رواية عن الامام الجواد عليه السلام في المسجد الحرام وكان نقله بالرؤيا المباشرة من الامام الجواد عليه السلام حتى لاقى الامام في المسجد الحرام في مكة المكرمة ودليل هذه الرواية في كتاب تهذيب الاحكام مجلد ٣ ص ٢٥٧ للطوسي

وروي عنه (محمد بن علي بن مهزيار الأهوازي عالم وثقة ومن أصحاب الامام الهادي عليه السلام وهذا ما ورد في كتاب خلاصة الاقوال للعلامة الحلبي ص ٢٤١ وكتاب منتهى المقال في أحوال الرجال محمد أسماعيل المازن درأني مجلد ٢ ص ١٣٤

وأن محمد بن علي بن مهزيار الأهوازي كان في زمان غيبة الأمام الحجة المنتظر حيا آنذاك وعند توقيع المصادر حسب طلب أسحاق بن يعقوب في زمن النائب الثاني محمد بن عثمان العمري من الناحية المقدسة وهذا مصطلح عند الامامية في النصف الاول من القرن الثالث كان تعظيم أعلامي عندما يذكرون الناحية المقدسة المراد به من قبل الامام القائم عج .

فاذا ذكرنا الناحية المقدسة يعني من شخص الامام الحجة المنتظر ارواحنا لتراب أقدامه الفدى

وعند التوقيع حسب طلب أسحاق بن يعقوب في زمن النائب الثاني محمد بن عثمان العمري من الناحية المقدسة ذكر أسم (محمد بن علي بن مهزيار الأهوازي) (وأما محمد بن علي بن مهزيار الأهوازي سيصلح الله قلبه ويزيل عنه شكه)

ومحمد بن علي بن مهزيار الأهوازي كان في زمن الامام الحجة المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف

ورد هذا في كتاب اعلام الورى بأعلام الهدى للكاتب الفضل بن حسين الطبرسي ص ٤٥٢ وايضا في كتاب الخرائج والجرائح لقطب الدين الراوندي مجلد ٣ ص ١١٤ وايضا في كتاب الغيبة للطوسي ص ٢٩١ ووردت هذه الرواية بالناحية المقدسة بحق محمد بن علي بن مهزيار الأهوازي

حسين بن علي بن مهزيار وولده محمد بن حسين بن مهزيار

=====

حسين بن علي بن مهزيار وولده محمد بن حسين بن علي بن مهزيار كان لهم الدور الفعال لنشر روايات أهل البيت عليهم السلام المتعلقة بآثار وآداب وزيارات أهل البيت عليهم السلام والجزاء لها من أهل البيت عليهم السلام .

فقد أفنوا حياتهم لخدمة نشر آداب الزيارة والمعاشرة وآثار أهل البيت عليهم السلام والواقع أن هذه المعلومة التي وردت عن حسين بن علي بن مهزيار الأهوازي وولده في هذا المجال وردت في كتاب علل الشرائع لمحمد بن علي بن بابويه مجلد ٢ ص ٤٧٤ وكتاب الغيبة ص ٨٨ محمد بن ابراهيم النعماني وكامل الزيارات ص ١١ جعفر بن محمد بن قولويه هذا الموضوع ذكر على أنه أفنوا حياتهم وكل ما لديهم في نشر الروايات المربوطة بالزيارة واثار الزيارة والادب والثواب لزيارة أهل البيت عليهم السلام .

وحقيقة حسين بن علي بن مهزيار الأهوازي وولده بصورة خاصة وموضوعية خاصة راجعوا هذا الباب من النشر وهو آداب الزيارة لأهل البيت عليهم السلام

وصدقوا لدقة عالية في هذا المجال لفصل زيارة أهل البيت عليهم السلام خلافا لسائر العلماء والمحدثين الكبار كعلي بن مهزيار الأهوازي وغيرهم لعدة موضوعاتهم المهمة التي يحتاجها المسلمون كانت بصورة تدوين كتاب أو نقل روايات ينقلونها بشكل عمومي .

ولكن حسين بن علي بن مهزيار وولده لا فقد دققوا وصرفوا جهدهم لنشر هذه بصورة خاصة وليست عامة .

أما محمد بن حسين بن علي بن مهزيار الأهوازي

المكنى أبو جعفر محمد بن حسين بن علي بن مهزيار الأهوازي الذي كان اسمه بين الرواة للحديث يتلألاً كالنجم الثاقب وهو من رواة الحديث ولكن هو بالذات محمد بن حسين بن علي بن مهزيار له مواقف أو روايات تدل على حياته ليس كممثل ابن عمه

محمد بن حسين بن علي بن مهزيار وردت عنه أنه من رواة الحديث في كتاب الشيخ الطوسي تهذيب الأحكام مجلد ٦ ص ٥٣

آل مهزيار مروجي الثقافة الشيعية

=====

الدفاع عن حريم العقائد الشيعية

أن لعلي بن مهزيار الأهوازي الدور البارز والبناء في نشر العقائد الشيعية والكفاح الكلامي أي الدفاع باللغة والكلام وفن البيان الذي يلعب الدور المؤثر في زمان علي بن مهزيار في نشر العلوم المحمدية والعلوية والدفاع عن العقائد الشيعية

ومن جملة الدفاع ونموذج للدفاع والكفاح لعلي بن مهزيار الأهوازي هو لمكانته وارسال الرسائل والكتب مع احد افراد الفرقة المسماة بالفرقة الفطحيان وهو علي بن اسباط بن سالم الذي كان من ثقات اهل الكوفة وينتمي الى الفرقة الفطحية والفرقة الفطحية هي كانت بإمامة عبد الله الاطح بن الامام الصادق عليه السلام الذي كان يعتقد بالفطحية المشهورة وذكر الشيخ عباس القمي في كتاب منتهى الآمال جلد ٢ ص ٢٤٠ عدة من اتباع الفرقة الفطحية الذي بعد هذه الحادثة اكثر اتباع هذه الفرقة عدلوا عن هذه الفرقة وعادوا الى المذهب الامامي ومن ضمنهم ابو الحسن الاشعري في كتاب مقالات الاسلاميين المضامين ص ١٠٢ اذكر هذا الخبر أما ما حدث بين علي بن مهزيار الأهوازي (رض) مع علي بن اسباط بن سالم الذي كان من ثقات اهل الكوفة

ارسل علي بن مهزيار كتاب حول ما يدور في قضية الفطحية الواردة فرقة الفطحية ومعتقده الفطحية وبين حقانية أهل البيت عليهم السلام والأئمة الأثنى عشرية وأنه لا فرقة لها وجود أمام الأئمة الأثنى عشرية فتجاجوا عند الامام الجواد عليه السلام

وهناك بإرشادات الامام الجواد عليه السلام الحسنة وبواسطة علي بن مهزيار الأهوازي (رض) عدل علي بن اسباط بن سالم من عقيدته الفطحية وعاد الى العقيدة الامامية حتى اصبح من ثقات اهل البيت عليهم السلام

وهذا ما ورد في كتاب رجال النجاشي احمد بن علي النجاشي ص ٢٥٢

فقد ورد في الروايات الاعتقادية في مذهب الشيعة الامامي والاحاديث الواردة عن اهل البيت عليهم السلام بصورة نقية وعرفت للناس هي بطريقة علي بن مهزيار الأهوازي فقد ورد في كتب ومصادر الامامية احاديث عدة كان من رواتها علي بن مهزيار الأهوازي وهذا يبين دوره الفعال لنشر علوم اهل البيت عليهم السلام كما

انه ورد في الكافي روايات متعددة عن علي بن مهزيار وهذا ما ورد في كتاب محمد بن يعقوب الكليني جلد ٣ ص ١٤١ و ص ٥٤٧ من اصول الكافي .

ومن ضمن هذه الروايات نذكر رواية جدا مهمة ولطيفة هي ما يتعلق في سن الامام الذي كان له الدور الواسع وتداوله الناس والرواة والمحافل عاى انه من الممكن عمره ٧ سنين او اقل ورواية عن علي بن مهزيار الأهوازي

كان اسماعيل بن كزير كان ينقل عن الامام الصادق عليه السلام راجعا الى الامام وقال له هل عندنا ومن الممكن ان يكون عمر الامام ٧ سنين او اقل ؟

قال : نعم ويجوز وعندنا سيأتي عمره ٥ سنين أو أقل من خمس سنين وهو يشير الى عمر الحجة عج .

والحديث الوارد عن الامام الصادق عليه السلام عن طريق اسماعيل بن كزير في سنة (٢٢١) للهجرة كانت سنين متوالية قبل ولادة الحجة عج

ونقل هذا الحديث بواسطة علي بن مهزيار الأهوازي نقله الى سهل احد

رواة الحديث وعندنا منابع روائية اخرى تؤشر عدد من الاحاديث كان راويها علي بن مهزيار الأهوازي

ففي حديث النبي صل الله عليه واله وسلم المعروف (علي مني وانا منه) أيضا في سلسلة هذا الحديث نجد أسم علي بن مهزيار الأهوازي

وهذا ما ورد في كتاب رجال النجاشي احمد بن علي النجاشي ص ١٤٥

وايضا في الاحاديث الواردة عن علي بن مهزيار الأهوازي النموذج الخاص عندما تشرف لخدمة الامام الهادي عليه السلام وسال الامام الهادي عليه السلام عن الامام الذي سيأتي من بعده فقال الامام عليه السلام عهدي الى الاكبر من ولدي وكان قصد الامام الهادي عليه السلام الامام العسكري عليه السلام

وهذا ما ورد في كتاب اعلام الورى بأعلام الهدى الفضل بن الحسن الطبرسي ص ٣٦٨

وهذا الحديث يلعب دورا مهما يبين لنا مدى قرب علي بن مهزيار الأهوازي من الامام الهادي عليه السلام

لان في زمان الامام الهادي عليه السلام الظروف كانت تعتيم اعلامي وحصر على الشيعة وتعيش بحالة مأساوية وليس من السهل ان يدلي الامام عليه السلام بالإمام الذي بعده بصورة علنية خوفا على حياة الامام عليه السلام بعده

و علي بن مهزيار الأهوازي كان يلعب الدور الفعال لتأهيل أهالي منطقة خوزستان لتقبل أمامة الأمام العسكري عليه السلام ومدى اعتماد الامام الهادي عليه السلام على علي بن مهزيار الأهوازي

فقد اباح سر الامام العسكري وهو الامام الذي بعده حتى يهيأ له الأرضية وان دل هذا الامر على شيء فانه يدل على قرب علي بن مهزيار من الامام الهادي عليه السلام وكان من ثقات الائمة وخصوصا الامام الهادي عليه السلام

وأیضا بعد استشهاد الأمام الرضا عليه السلام فأن علي بن مهزيار الأهوازي من ضمن أربع شخصيات من العلماء المجتهدين الفضلاء البارزين الذين ساروا الى الحجاز ساروا الى مدينة النبي صل الله عليه واله وسلم

لكي يعلموا من الامام بعد الامام الرضا عليه السلام ويخلفه فكان آنذاك عبد الله بن الامام موسى الكاظم كان شيخا كبيرا وكان عاجز عن الاجابة التي تعرض عليه لكي يثبت أماته

ومان الامام الجواد عليه السلام طفلا ويجب على جميع الاسئلة بطرق إعجازية وهذا دليل على أعجازه وإمامته

وورد هذا في كتاب مناقب آل أبي طالب لمحمد بن علي بن شهر آشوب مجلد ٤ ص ٣٨٤

أن علي بن مهزيار الأهوازي كان أحد أفراد الذي عددهم (١٣) نفر كان احدهم الذي نص على أمامه الحسن العسكري عليه السلام

نقلا عن أبيه الأمام الهادي عليه السلام الذي قال أن صاحبكم (الأمام) هو الذي يصلي على جنازتي

وهذه الرواية أحد رواتها و شهودها علي بن مهزيار الأهوازي ومعه (١٢) من الرواة

كان الامام العسكري ليس معروفا آنذاك فعندما استشهد الامام الهادي عليه السلام خرج ابنه الامام العسكري عليه السلام وصلى على جثمانه الطاهر

هذا الخبر ورد في مناقب ال ابي طالب مجلد ٤ ص ١٣ و ص ٤٣ و وردت هذه القصة

وكان علم علي بن مهزيار (رض) علما واسعا حتى انه كان يذكر بعض من اخبار قبل الظهور وقد ورد عن ابراهيم بن مهزيار الذي ينقل عن اخيه علي بن مهزيار الأهوازي الذي كان يروي من ضمن الرواة الاخر

كان علي بن مهزيار الأهوازي يقول هذه الرواية وهي ما يلي :

خمس قبل قيام القائم عج

خروج اليماني والسفياني والمنادي ينادي في السماء وخسف في البيداء وقتل النفس الزكية وهذه الرواية وردت عن علي بن مهزيار عن اخيه ابراهيم

في كتاب الامامة والتذكرة ابن بابويه ص ١٢٨

وايضا عن طريق ورد عن علي بن مهزيار الأهوازي ارسل كتاب الى الامام الهادي عليه السلام يسأله عن زمان الفرج

أجاب الامام الهادي عليه السلام :أذا غاب صاحبكم عن دار الظالمين فتوقعوا الفرج ذكر هذا في أثبات الوصية للإمام علي بن ابي طالب عليه السلام لعلي بن حسين المسعودي ص ٢٩٦

وهذه الرواية تلزم بوضوح الانتظار لوقت الغيبة للأمام الحجة عج

وأيضا كان علي بن مهزيار الأهوازي يروي روايات الغيبة والظهور للأمام الحجة عج بواسطتين الامام الباقر عليه السلام وأحاديث أخرى في هذا المجال فينقلها عن الامام عليه السلام ما يتعلق بزمان الغيبة والظهور

ورد هذا في الغيبة |محمد بن ابراهيم النعماني ص ١٧١ و ص ٢٥٧ و ص ٢٥٨ و ص ٢٦٩

وردت كل هذه المعلومات على انه يروي احاديث الغيبة

وايضا قضية ظهور زينب الكاذبة هذه القضية ذكرها علي بن مهزيار الأهوازي

ظهرت زينب الكاذبة في زمان المتوكل العباسي ٢٤٧ للهجرة

أدعت زينب الكاذبة أنها بنت الامام علي بن أبي طالب عليه السلام وبنت السيدة الزهراء سلام الله عليها وهي زينب الحوراء فكان المتوكل العباسي بوصية الفتح

بن خاقان وزيره اوصى المتوكل يدعوا الامام الهادي عليه السلام بواسطة تدبير
الامام ييطلون دعوة زينب الكذابة

علي بن مهزيار الأهوازي كان من رواة هذه القضية التي وردت في كتاب الثاقب
في المناقب لمحمد بن علي الطوسي ص ٤٥ وكتاب مناقب ال ابي طالب مجلد ٤
ص ٤١٦

وأیضا علي بن مهزيار الأهوازي كتب كتاب بعنوان الرد على الغلاة لمكافحة
العقائد الانحرافية والافراطية في المسائل الاعتقادية الشيعية ورد هذا في كتاب
رجال النجاشي ص ٢٥٣

أما بالنسبة الى كتب علي بن مهزيار الأهوازي له سلسلة من الرواة والفقهاء وهو
من ضمنهم وله مصنفات واصلها لم تصل لدينا

أما في الروايات في الكتب العديدة من ضمنها للشيخ الصدوق عندما يذكر متابعة في
كتاب من لا يحضره الفقيه وهو من الكتب الاصلية للصحاح لشيعة بعد التأكيد على
ان المشهور والمرجح لهذه الكتب هي كتب علي بن مهزيار (٣٣) مجلد وكان ينقل
بعضها في من لا يحضره الفقيه مجلد ١ ص ١٤ وايضا في كتاب المحاصيل محمد
احمد خالد البرقي ص ٦ يذكر المخطوطات لعلي بن مهزيار الأهوازي وكل هذه
الكتب (٣٣) مجلد من أصول (٤٠٠) وهذا ما ورد في كتاب كولجين الصدوق محمد
حسين صفاخا مجلد ١ ص ٦٨ والكشي في رجال الكشي مجلد ٢ ص ٨٢٥

من ضمن كتب علي بن مهزيار الأهوازي هو كتاب الانبياء المؤلف علي بن
مهزيار الأهوازي الذي يعتمد عليه كتاب قصص الانبياء بالدورات بعد علي بن
مهزيار الأهوازي وكتاب الانبياء مذكور في كتاب قصص الانبياء قطب الدين
الراوندي ص ٢٧ المقدمة وكتاب الملاحم منسوب الى علي بن مهزيار الأهوازي
والدليل في كتاب التشریق بالمنن بالتاريخ بالفتن لعلي بن طاووس ص ٣٠ بالمقدمة

ذكر ان كتاب الملاحم من ضمن كتب علي بن مهزيار الأهوازي

وأما الكتب التي تتعلق بالروايات آخر الزمان للشيخ الطوسي ايضا كتب ثلاثة كتب
اشار اليها وهي حروف القران والاشارات والانبياء ينقلها الشيخ الطوسي ينسبها
الى علي بن مهزيار الأهوازي هذا ما ورد في كتاب الشيعة واصولهم واسماء
المصنفين واصحاب الاصول للشيخ الطوسي في كتاب فهرست كتب الشيعة
واصولهم واسماء المصنفين ص ٢٦٥

وأما ما ذكره النجاشي في كتاب رجال النجاشي ص ٢٥٣ يروي كتب علي بن مهزيار الأهوازي بالأسماء وهي :

كتاب الوضوء # وكتاب الصلاة # وكتاب العنق # وكتاب الزكاة # وكتاب الصوم #
 وكتاب الحج # وكتاب الطلاق # وكتاب الحدود # وكتاب الديات # وكتاب التدبير
 # وكتاب التجارات # وكتاب الاجارات المعينة # وكتاب التفسير # وكتاب
 الفضائل # وكتاب المخالب # وكتاب التجمل # وكتاب المروءة # وكتاب الدعاء #
 وكتاب المزار # وكتاب الرد على الغلاة # وكتاب الوصف بالمواريث # وكتاب
 الخمس # وكتاب الشهادات # وكتاب فضائل المؤمنين وبرهم # وكتاب الملاحم #
 وكتاب التقية # وكتاب الصبر # وكتاب الذبائح # وكتاب الزهد # وكتاب النذور #
 وكتاب المقالات # وكتاب الأشربة # وكتاب الأيمان # وكتاب الكفارات # وزاد
 على كتب الحسين بن سعيد كتاب الحروف القائل بالبشارات بالأنبياء # وكتاب
 النوادر ورسائل علي بن أسباط .

مذكورات في كتاب علي النجاشي ص ٢٥٣ موسوعة علي بن مهزيار الأهوازي

مشايخ آل مهزيار

=====

أحدهم هو عيدان بن عثمان البجلي المعروف بالأحمر الذي كان من أصحاب الامام الصادق عليه السلام كان من مشايخ علي بن مهزيار الأهوازي الذي ينقل عنه ورد في تاريخ الاسلامي وسيرة رسول الله صل الله عليه واله وسلم لرسول جعفر بن
ص ٥٣

وأما الروايات الواردة عن أهل البيت عليهم السلام والذي بالواقع كان في اسنادها علي بن مهزيار في كتاب من لا يحضره الفقيه بواسطة علي بن مهزيار واخيه ابراهيم بن مهزيار

ونكر اسم علي بن مهزيار الأهوازي بهذه الروايات اكثر من (٤٣٧) رواية ذكرت في كتاب من لا يحضره الفقيه الذي كان اسنادها علي بن مهزيار

وهذا ما ورد ذكره آية الله العظمى زعيم الحوزة العلمية في النجف الأشرف أنداك أبو القاسم الخوئي (رحمه الله) في معجم رجال الحديث مجلد ١٣ ص ٢١٣

وأیضا قد ورد عن حسن بن علي بن مهزيار في علل الشرائع عن حسن بن علي بن مهزيار بواسطة (٦) وساطات نقلا عن عمار بن ياسر وردت فضائل عن أمير المؤمنين عليه السلام على لسان النبي الأكرم صل الله عليه واله وسلم

كتاب علل الشرائع محمد بن علي بن بابويه مجلد ١ ص ٥١

وايضا في مجموع (٥٠) رواية في باب الزيارات زيارات المشاهد والبقاع المتبركة واهمية الاجر وثواب الزيارات في كتاب كامل الزيارات •

قد وردت (٥٠) رواية عن آل مهزيار واكثر هذه الروايات عن حسن بن علي بن مهزيار الأهوازي التي تصل الى (٢٠٠) رواية في كتاب تهذيب الاحكام للشيخ الطوسي وهي ذكرى لآل مهزيار وعلى راسهم علي بن مهزيار الأهوازي في سلسلة الروايات (١٦٩) حديث من مجموعة حديث الكافي

وايضا واسم الرواة لهذه السلسلة عن آل مهزيار

وأیضا (٥٧) حديث في كتاب علل الشرائع و(٢٨) رواية في كتاب من لا يحضره الفقيه التي كانت رواها من آل مهزيار

وبالواقع عمدة هذه الروايات ابراهيم بن مهزيار وعلي بن مهزيار الأهوازي

وأيضاً (٤٧) رواية في كتاب آمالي الشيخ الصدوق رويت عن آل مهزيار

و(١٥) حديث في كتاب الخصال

و(١٠) روايات في كتاب الشيخ الطوسي لعلي بن مهزيار الأهوازي بواسطة أخيه
ابراهيم بن مهزيار

كتاب وسائل الشيعة (٣٥٠) رواية نقلت عن علي بن مهزيار الأهوازي وابراهيم بن
مهزيار واولادهم

في كتاب تفسير القرآن مجموعها (٦٠) حديثاً

علي بن مهزيار الأهوازي كان ينقل الحديث عن الامام الرضا عليه السلام والامام
الجواد عليه السلام وكان من أصحاب الامام الهادي عليه السلام الخلف والخاصة
ووكيل الامام الهادي عليه السلام .

ودليل هذه المقولة ذكرت في كتاب رجال النجاشي احمد بن علي النجاشي ص ٢٥٣
ومن ثم ارتباطه بالامام العسكري عليه السلام وهل كان على قيد الهادي عليه السلام
في زمن الامام العسكري عليه السلام وهل ادرك زمانه .

توجد شكوك هل ادرك علي بن مهزيار امامة الحسن العسكري عليه السلام ام لا
ولكن حسب ما ورد بدستور الامام العسكري عليه السلام فيما يتعلق بالعمل بوصية
علي بن مهزيار بقوي هذا الاحتمال قد ادرك امامة الحسن العسكري عليه السلام
ولكن بالأقوى أدرك أوائل إمامة الحسن العسكري وقد فارق الحياة في أوائل امامة
الحسن العسكري عليه السلام .

ولم ينال ذلك الشرف طيلة امامته في خدمة الامام عليه السلام

والبعض يروي انه قد مات في امامة الامام الهادي عليه السلام

أما من ذكر قد أدرك الأيام الأولى من حياة الامام العسكري عليه السلام

ذكر في كتاب من لا يحضره الفقيه مجلد ٢ ص ٣٣٥

واما الذين يعتقدون انه فارق الحياة في حياة الامام الهادي عليه السلام وقبل امامة
الحسن العسكري عليه السلام هذا ما ذكره حجة الاسلام والمسلمين آية الله العظمى
السيد أبو القاسم الخوئي زعيم الحوزة العلمية في النجف آنذاك المجلد ١٣ ص ٢١٢
معجم رجال الحديث .

متى تم ارتباط وكيف تم ارتباط علي بن مهزيار الأهوازي بالأئمة

=====

موضوع مهم يبين متى كان ارتباطه وكيفيته مع الأمام عليه السلام

كان أحد العلماء وكبار الشيعة من أهالي الأهواز حسين بن سعيد بن حماد بن مهراڤ الأهوازي

عرف علي بن مهزيار الأهوازي مع عدد من الشخصيات الموجودة في الأهواز الى خدمة الامام الرضا عليه السلام

الظاهر انطلاقة معرفة علي بن مهزيار الأهوازي في إمامة الامام الرضا عليه السلام لكي يستفيد من حرمة الامام عليه السلام وأهل البيت عليهم السلام

أحد هذه المجموعة من المعتمدين والشخصيات المعروفة الذي قد عرفها حسين بن سعيد بن حماد للأمام الرضا عليه السلام هو علي بن مهزيار الأهوازي وقد ورد هذا في كتاب المؤمن ص ١١ مقدمة حسين بن سعيد بن حماد الكوفي الأهوازي

اما حسين بن سعيد هو كان من اصحاب الامام الرضا والامام الجواد والامام الهادي عليهم السلام كما ورد في كتاب الكاتب يافرجي في معرفة حسين بن سعيد الأهوازي ص ٨

وقد ذكر هذا الكلام انه من اصحاب الامام الرضا والامام الجواد والامام الهادي عليهم السلام

وكان قبل علي بن مهزيار الأهوازي كان عبد الله بن جنذب البجلي الكوفي الذي هو من اصحاب الامام الصادق عليه السلام والامام الكاظم والامام الرضا عليهم السلام

وكان وكيل ومندوب الائمة وبعد وفاة عبد الله بن جنذب البجلي استحل مكانه علي بن مهزيار الأهوازي وكان مندوبا وممثلا عن عبد الله بن جنذب البجلي وهذا يحتمل ارتباطه المباشر مع اهل البيت عليهم السلام بعد وفاة البجلي

ذكر هذا في كتاب رجال الكشي لمحمد بن عمر الكشي مجلد ٢ ص ٨٢٥

وأيضاً ورد في كتاب تحف العقول عن آل الرسول بن الشعبة الحراني ص ٣٠١

ومنتهى المقال في اصول الرجال مجلد ٥ ص ٧٥ محمد بن اسماعيل المازن درأني

كل هؤلاء يعتقدون بان ارتباط علي بن مهزيار الأهوازي بعد وفاة البجلي الذي كان من اصحاب الامام الصادق عليه السلام والامام الكاظم عليه السلام والامام الرضا عليه السلام وكانت وفاته في زمان الامام الرضا عليه السلام وكان وكيلا للإمام الرضا عليه السلام

اول ارتباط لعلي بن مهزيار الأهوازي في امامة الامام الرضا عليه السلام

ومن ثم وصل الحال بعلي بن مهزيار وصل الى مرتبة عالية واصبح من التقاة لأهل البيت عليهم السلام وارتباط مباشر مع الائمة عليهم السلام بحيث آنذاك كان يصعب اللقاء المباشر مع الائمة عليهم السلام بحيث كانوا في حسر وتحت انظار البلاط العباسي وليس من السهل الوصول اليهم ولكن علي بن مهزيار الأهوازي وصل الى هذه المرتبة العالية من الثقة لدى اهل البيت عليهم السلام ويتشرف اليهم متى ما شاء ويرتبط بهم بصورة مباشرة

وهذا ما نراه في رأي الامام الجواد عليه السلام عندما أجاب عن كتاب علي بن مهزيار الأهوازي

عندما كان يرسل بعض الكتب الى الامام يستفسر به بعض احوال اصحابه والمسائل فأجاب الامام الجواد عليه السلام :

(لست تدري كيف جعلك الله عندي) نص جواب الامام الجواد عليه السلام وأن دل على شيء فإنما يدل على رتبة علي بن مهزيار ورفعته •

وكانت لعلي بن مهزيار الأهوازي اجتماعات ولقاءات مع عدد من الائمة عليهم السلام الذي تشرف اليهم

وكانت لقاءاته متعددة من جملتها :

كان له لقاء مع الامام الهادي عليه السلام يقول دخلت عليه وكلمني بالفارسية وهذا يدل على انه ورد هذا الكلام بكتاب بصائر الدرجات في فضائل ال محمد صل الله عليه واله وسلم لمحمد بن حسن الصفار مجلد ١ ص ٣٣٣

المكانة الاخرى لعلي بن مهزيار الأهوازي

قضية غلام صغلابي الصغالبية هم قوم يسمون بقوم اسلاو ينتسبون الى بلدان اوربا الشرقية ومجاورين للأراضي الخزرية بين القسطنطينية والاراضي البلغارية هذه المنطقة يسمون الصغلابيين وهذا ما ورد في المعجم الفارسي ص ٥٧٤ الغلام حسين صاحب •

محمد بن ابراهيم بن مهزيار ووصاية أبيه

=====

محمد بن ابراهيم بن مهزيار الأهوازي كان احد وكلاء للائمة في منطقة خوزستان ورد هذا في كتاب مطلع الشمس لمحمد حسن خان صنيع الدولة اعتماد السلطنة ص ١٢٠

يقول بعد استشهاد الامام العسكري عليه السلام كان لنا شك في الامام الذي يأتي بعده

كما تعلمون ان ولادة الحجة عج كانت سرية تامة حتى لا يلقي القبض عليه او يقتل ومن حق الناس ان يترددوا من الامام الذي يلي الامام العسكري عليه السلام فكان محمد بن ابراهيم بن مهزيار الأهوازي

كان معه اموال شرعية لابد ان تصل الى الامام عليه السلام هاجر او سافر الى العراق في بغداد وكان عنده كتاب يسجل فيه العناوين الدقيقة للأموال التي كان يحملها وكتاب اخر لمحمد يدلي بها الوصايا محمد يكون نائبا مكان ابيه ابراهيم لان ابوه نائبا للإمام العسكري وللإمام الحجة عج

أما محمد بن ابراهيم بن مهزيار الأهوازي وصية مكان ابيه ووصية من الامام الحجة عج و مندوبا للحجة واحد المرافقين هذا ما ورد في كتاب اصول الكافي محمد بن يوسف الكليني مجلد ٢ ص ٤٥٢ وكتاب الهداية الكبرى لحسين بن حمدان ص ٣٦٧ الخصيبي وكتاب الارشاد للشيخ المفيد مجلد ٢ ص ٣٥٥

وكتاب الغيبة للطوسي ص ٢٨٢

توجد رقعة منسوبة للناحية المقدسة أي من جهة الأمام الحجة عج باسم محمد بن ابراهيم بن مهزيار يقول في ذلك الزمان حتى يؤكد امامة الامام الحجة عج يحملها ابيه ابراهيم الذي كان يريد ايصالها للإمام العسكري عليه السلام فكانت مخطوطة فيها عناوين الاموال ومن اين اتت هذه الاموال والى من تصل الاموال

فيقول كانت عندي رقعة وهذه القضية وردت ف كتاب دلائل الإمامة محمد بن زهير بن رسم الطبرسي الصغير ص ٥٢٦

يقول في هذه الرسالة محمد قد استلمتها في العراق وهذا محمد بن ابراهيم بن مهزيار كان من جملة الافراد الواقفين على معجزات الامام صاحب الزمان عج

بحيث وصل الى هذه الرقعة المباركة من الامام عليه السلام دالا على توفيق محمد بن ابراهيم بن مهزيار انه من اهل الالهواز وذكر اسمه في كتاب اعلام الورى بأعلام الهدى الفضل بن حسين الطبرسي ص ٤٥٣

ومنتهى المقال في احوال الرجال محمد اسماعيل المازن درأني مجلد ١ ص ٢١ يقول بعد ان استشهد الامام العسكري عليه السلام بخصوص الامام الذي يليه كنا مترددين فكانت عندنا اموال وسهم للإمام

كانت هذه عند ابي ابراهيم بن مهزيار جمعت عند ابي

اخذت تلك الاموال وصعدت في السفينة وشايعته دفعة واحدة تعرض ابي الى حمى قوية فقال يا بني ارجعني الى الالهواز فان هذه الحمى دلالة للموت ثم امرني ان اسلك هذا الطريق باحتياط

فيقول عملت بالوصية وبعد ان توفى ابي ابراهيم بن مهزيار تكلفت بالاموال بايصالها ولكن ما كنت اعلم من الامام بعد الامام العسكري وكنت اعلم ان ابي لا يوصي وصية خارجا من العاطفة كل وصاياه عقلية

فحملت تلك الاموال الى العراق فاتخذت بيتا الى جانب النهر ولم اطلع احد على الاكياس التي عندي وكانت معها مخطوطات من اين انتت والى اين تصل ومن هم اصحابها لم أتكلم بوضوح لأي شخص وكما انه في زمن الامام العسكري عليه السلام كان لنا واضح من هو الامام ولكن بعد الامام العسكري عليه السلام كنا لا نعلم

وانا كنت حائر الى اين تصل هذه الاموال اذا عارضت الامام العسكري عليه السلام فاسلمها له بعد الاثبات والا قسمتها بين الفقراء

يقول اتيت بعدها الى العراق وسكنت الى جانب النهر في بيت واقمت فيه ايام حتى رأيت قاصدا سلمني كتاب يقول :

يا محمد فلان قد ادلى عندك مقدار من الاموال وكل ما عندي من الاموال أشر الى مقدارها واصحابها وهذه أشاره لي بأنه يقول أنا الأمام وأعلم ما عندك وأنا لا أعلم مقدار الودائع التي عندي

وأنا سلمت تلك الاموال الى القاصد أو الوافد الذي سلمني ذلك الكتاب

وأخذت أيام وأنا حزين حتى أتتني رسالة أخرى زاد فخري بها وكان في الرسالة
الثانية

يا محمد قد عيناك وكيلا بعد أبيك فأحمد الله عز وجل على هذه النعمة واعداه
الوكالة

ورد هذا في كتاب المهدي الموعود لعلي الدواني مجلد ٥١ بحار الانوار

وأصول الكافي للعلامة الكليني مجلد ٢ ص ٤٥٦

المماشاة مع الشمس

=====

الأهواز ومحافظة خوزستان على مر العصور محل حضور وظهور علماء وحفظة الايمان والسنن لدى الناس والشيعية يأملون بهم الخير وكانوا يتواجدون في الاهواز ومن جملة هؤلاء العلماء في القرن الثالث الهجري وقاموا بفعاليات ثقافية وعلمية أخوان بأسماء حسن بن سعيد وحسين بن سعيد الأهوازي من علماء القرن الثالث وهما من أسرة عالمة وكان حسين بن سعيد هو الذي عرف علي بن مهزيار الأهوازي للأمام الرضا عليه السلام .

أسرة مهزيار الأهوازي من أهم الأسر والعوائل الشيعية في الاهواز الذين بتدوينهم ونشرهم الكثير من الكتب ومعرفة الفقهاء والرواة الكبار الى العالم الاسلامي وتركوا بصمة في الثقافة الشيعية الامامية .

أما مهزيار الجد الاعلى لا أسرة آل مهزيار كان مهزيار الأهوازي يعتنق الديانة النصرانية وبعد المعرفة للمعارف الاسلامية ودين الاسلام المبين ومذهب الشيعة الامامية تشرف بدين الاسلام واعتنق المذهب الامامي ويتبعه اسرة اعتنق الدين الاسلامي واصبح من المسلمين الشيعة ومن ثم ظهر من داخل هذه الاسرة شباب بنوا الخطوط الفكرية العلمية والدفاع عن الاثار ومعطيات اهل البيت عليهم السلام في جميع المجالات ومن بين هؤلاء الافاضل من اسرة مهزيار كان علي بن مهزيار الأهوازي .

والإجابة على سؤال لماذا سميت الأحواز كلمة احواز هي جمع كلمة حوز وهي مصدر الفعل حاز بمعنى الحيازة والتملك وهي تستخدم للدلالة على الارض التي اتخذها فرد وبين حدودها وامتلكها والحوز كلمة متداولة بين ابناء الاحواز فمثلا يقولون هذا حوز فلان اي هذه الارض معلومة الحدود ويمتلكها فلان والاحواز هي عاصمة ومركز محافظة خوزستان تقع جنوب غرب ايران ويخترق المدينة نهر الكارون وهي ترتفع عن سطح البحر ٢٠ متر وبحسب احصاء ٢٠٠٦ بلغ عدد سكان مدينة الاحواز او الاهواز ١٨٤١١٤٥ نسمة وهي بذلك اكبر مدينة في خوزستان

اما كلمة اهواز ورد في القاموس المحيط للفيروز ابادي في باب الزاي فصل الهاء الأهواز تسع (١)كور بين البصرة فرس لكل كورة منها اسم ويجمعهن الاهواز لا تفرد واحدة منهم بهوز وهي :رامهرمز وركرم وتستر وجند يسابور وسوس وسرق ونهر تيري وايدج ومناذر (٢)

(١) قال الشارح هكذا في جميع النسخ بتقديم المثناة على السين والصواب سبع بتقديم السين على الموحدة وهو نص الليث ومثله في العباد .

(٢) القاموس المحيط محمد بن يعقوب الفيروز آبادي

بعد انتهاء حكم الاسكندر الاكبر قسم ملكه الى اقاليم وعرب هذه المنطقة اطلقوا على الاقليم اسم الاحواز اما خوزستان فهو الاسم الذي اطلقه الفرس خلال العهد الساساني على جزء من الإقليم وهو يعني بلاد القلاع واصون وسمي بها الاقليم مرة اخرى بعد الاحتلال الايراني بأمر من رضا شاه عام ١٩٢٥م وعند الفتح الاسلامي لفارس اطلق العرب على الاقليم كله لفظة الاهواز واطلقوا على العاصمة سوق الاهواز للتفريق بينهما في عهد الدولة الصفوية سماه الفر عربستان اي القطر العربي او ارض العرب

كرامات علي بن مهزيار الأهوازي

=====

الكرامات عند المسلمين تشير الى مقدرات خارقة للعادة يقوم بها بعض الاولياء بمنحة من الله ومن الكرامات التي قد يقوم بها الاولياء استكشاف المستقبل وتفسير اسرار القلب والمشى على الماء وتحويل التراب الى خبز وشفى البرص والاكمة . وهي ظواهر خارقة للعادة تنسب الى اشخاص عرف عنهم التقوى والصلاح واتباع الاوامر وترك النواهي والتقرب من الخالق وترك النواهي وقد ذكرنا ضمن البحث بعض الكرامات منها السواك والزلزلة ونبين ما طلبه الامام الهادي عليه السلام من الصحابي الجليل علي بن مهزيار الأهوازي:

طلب الامام الهادي عليه السلام من علي بن مهزيار الأهوازي بكتاب أو رسالة ناقل هذا الخبر أبراهيم بن مهزيار الأهوازي أخ علي بن مهزيار الأهوازي حيث طلب الامام الهادي عليه السلام من علي بن مهزيار الأهوازي لأن يأتيه بجهاز تعين الوقت (ساعة) وكتنت أذاك الساعة الرملية .

يقول أبراهيم بن مهزيار :وفدت أنا وأخي علي بن مهزيار وخادمه الشخصي وغلماه مسرور وكان يتكلم اللغة الفارسية يقول حسن بن علي السبسوني عن الامام الهادي عليه السلام ارسل بكتاب الى أخي علي بن مهزيار الأهوازي طلب منه الجهاز (الساعة) لتبين له الوقت الذي يمر عليه هياً علي بن مهزيار هذه الساعة الرملية في سنة ٢٢٨ هجري قمري ومن ثم أخذ هذه الساعة برفقة أخيه أبراهيم بن مهزيار وغلماه مسرور وذهبوا الى الامام الهادي عليه السلام حيث كان الامام عليه السلام يعيش إقامة جبرية في قصر الحاكم وعندما دخلوا أرض العراق كتب علي بن مهزيار الأهوازي رسالة الى سيده ومولاه الامام الهادي عليه السلام وطلب منه أن الدخول وأبلغه بوصوله الى العراق .

الامام الهادي عليه السلام أجابه وأعطاه اذن الدخول .

يقول وصلنا ظهر ذلك اليوم الى سيدي ومولاي الامام الهادي عليه السلام وكان يومها من أيام الصيف الحار والجو حار فقال مسرور ودخل القصر فكان أحد خدام الأمام الهادي عليه السلام وأسمه بلال ينتظرنا على حافة الباب وأمرنا بالدخول وأرشدنا الى حجرة الأمام عليه السلام وكنا في ذلك اليوم عطاشا وكان عنده

(كوز) من الماء البارد وشربنا وفي هذا الحال طلب الامام الهادي عليه السلام أن يأتيه علي بن مهزيار الأهوازي تشرف فحضر علي بن مهزيار محضر الامام عليه السلام وبقوا عند الامام عليه السلام حتى عصر ذلك اليوم ومن ثم ودعني الامام عليه السلام وطلبت من الامام عليه السلام أم أقبل يده والامام عليه السلام أعطاني يده فقبلتها ودعالي بالخير والبركة ثم جلسنا ومن ثم قمت ودعت الامام عليه السلام وعندما لأردت الخروج من دار الامام عليه السلام ناداني الامام مرة أخرى وقال :

يا أبراهيم فقلت لبيك وسعديك يا سيدي

فقال أصبر يا أبراهيم وانا واقف بالباب وكان مسرور غلام علي بن مهزيار معنا وقفنا الامام عليه السلام أمرني بالساعة أنصبتها وأبين للأمام عليه السلام طريقة عملها لأنها لم تكن عند الامام مثلها جاء بها علي بن مهزيار الأهوازي من الاهواز نصبت الساعة وشغلتها حتى جاءني الامام عليه السلام فجعلوا له كرسي وجلس على الكرسي وجلس علي بن مهزيار على كرسي الى جانبه وقمت أنا بأعداد ذلك المقدار (الساعة) وانا جالس الى جنبها وقعت حصوة أو حجر مسرور قال باللغة الفارسية انها ثمانية يبين الساعة الثامنة تسمى بالفارسية (هشت) والامام عليه السلام يترجم له

فقلنا بلا أنها ثمانية كما تقولون وعند ذلك خرجنا من دار الامام عليه السلام وبقي علي بن مهزيار الى صباح اليوم الثاني

جاء مسرور وابن مهزيار ارسله الى دار الامام عليه السلام يقول مسرور بالفارسية عندما دخلت الى دار الامام عليه السلام فحياني بالفارسية فحيته بالفارسية ايضا لبيك يا سيدي التحية المباركة بالفارسية .

كان هناك شخص يسمى نصر في باب الامام عليه السلام والامام أمرني بالفارسية (سد الباب) أغلقت الباب وعند ذلك جعل عباةته علي حتى لا يراني نصر ومن ثم سألني ما يريد بالنسبة الى عمل الساعة فعنده أسئلة على الساعة سأل غلام علي بن مهزيار مسرور

يقول الامام عندما رأني بعدها علي بن مهزيار الأهوازي يقول كنت حذرا أو خائفا من نصر لأنه من عيون الحاكم آنذاك

يقول علي بن مهزيار كان خوفنا من عمر بن قرح يقول هذه القضية المؤرخ والباحث الجليل دكتور رسول جعفریان عنده تحليل في كتاب الحياة الفكرية

السياسية لأئمة الشيعة ص ٦٥٦ وأيضاً يعلق محمد بن حسن الصفار في كتابه بصائر الدرجات في فضائل آل محمد ص ٣٣٧ أنه ما قيمة هذا البحث حول الساعة :

يقول المؤرخ القدير دكتور رسول جعفریان أنه الساعة الرملية كانت آنذاك موجودة وطلب الإمام عليه السلام من أحد أصحابه من الالهواز وهو علي بن مهزيار أن يعد هذه الساعة ويعلمه كيف تصنع وكيف يستعمل هذه الساعة وأهلنا في الالهواز وخصوصاً عائلة آل مهزيار كانوا يعرفون اللغة الفارسية وأن الموضوع الآخر الشيء الذي يلفت النظر هو معرفة الإمام الفارسية يقول لمسرور عندما قال عدد الثمانية هشت وهو يترجم ذلك من الإمام وايضاً تحية وسلامه باللغة الفارسية القديمة وجواب مسرور يدل على ان الإمام عليه السلام يعرف اللغة الفارسية الذي تكلم بها مسرور .

فعاليات الصحابي الجليل علي بن مهزيار الأهوازي وخدمته لأهل البيت عليهم السلام

=====

(١) المسائل الفقهية والأجوبة الشرعية كان لسان الأئمة والعقيدة الذي يتكلم عن أهل البيت عليهم السلام وفق مبادئ الأئمة

(٢) كان إيصال جميع أوامر ومسائل الأئمة أو الأمام الى الناس في الأهواز وبالعكس مع وجود الاختناق السياسي في زمن الدولة العباسية والحضر على الأئمة فكان الوساطة بين الناس والامام والعكس

(٣) ترويج إمامة الأمام الجواد عليه السلام في إيران خصوصا في الأهواز كان يبلغ ويمهد إمامة الأمام الجواد بعد الامام الرضا عليهم السلام

(٤) يعرف الناس امامة الامام الهادي عليه السلام بعد استشهاد أبيه الأمام الجواد عليه السلام

(٥) لديه الوكالة الثامنة للأمام التاسع والعاشر الأمام الجواد والأمام الهادي عليهما السلام

(٦) له مخطوطات وكتب عديدة قيمة باقية وهي ميراث لحديث الشيعة ينقل أحاديث الشيعة للأئمة وبالعكس

(٧) تربية تلامذة وطلاب لتداوم في النهضة العلمية والفقهية للأئمة عليهم السلام يعني كان تلامذة يدرسون عنده أرضية الحديث والنهضة العلمية وكان عدد من التلاميذ يقول المرحوم آية الله العظمى أبو القاسم الخوئي زعيم الحوزة العلمية في النجف آنذاك عنده أكثر من ٢٠ تلميذ أو راوي لأحاديث علي بن مهزيار الأهوازي سنذكرها فيما بعد وهذه القضية يذكرها محمد بن عمر الكشي في رحاب الكشي ج ٣ ص ٨٢٥

ويذكرها شيخ عباس القمي في منتهى الآمال ج ٣ ص ٥٣٣ الذي يتحدث عن تلامذة علي بن مهزيار الأهوازي

مسكن ومدفن علي بن مهزيار الأهوازي

=====

يقول صاحب كتاب (مع قدوم الشمس) لاشك أن مسكن علي بن مهزيار الأهوازي هو الاهواز ويحتمل بعض أفراد عائلة ابن مهزيار سكنوا في هذه المنطقة وفي المناطق الاخرى في الاهواز او خارج منطقة الاهواز .

العض ذكر علي بن مهزيار الأهوازي من أهالي هنديةجان (هنديان)بعدها أنتقل الى الأهواز

يقول ابن شهر آشوب في كتابه مناقب آل أبي طالب عليهم السلام جلد ٤ ص ٣٢٥ على أن علي بن مهزيار من أهالي هنديةجان ثم أنتقل الى مديمة الاهواز ومدينة هنديةجان هذا اليوم مديمة من مدن مركز المحافظة هو الاهواز .

يقول ابن شهر آشوب على أن هذه المنطقة تابعة الى بلاد فارس وبعدها سكن الاهواز أما أنتسابه الى هنديةجان والتي كانت تابعة الى بلاد فارس كما أشرنا في الوقت الحاضر تسمى الفلاحية أو الدورق لأنه ينتسب الى الدورق .

وتبعد منطقة هنديةجان الفلاحية الدورق عن الاهواز (١٤٠) كم وهي كما أشرنا من توابع منطقة خوزستان وبالواقع أنتسابه الى هنديةجان فيه ملاسبات وروايات مختلفة فكان ينتسب الى مناطق مختلفة في المنابع والمصادر منها الأهوازي والدورقي والهند يجاني ولكن الاخرى اصالة الأهوازي

والهند يجاني يحتمل أنه سكن في منطقة في الاهواز تسمى هنديةان وكان يسكنها وهذه المحلة أو المكان قريبة من مزاره الحالي الى زماننا هذا موجودة .

منطقة هنديةان وكان عليها جسر يسمى جسر هندوان الى جانبه مسجد الامام الرضا عليه السلام .

يقول المرحوم السيد محمد حسن الجزائري في كتابه علي بن مهزيار الأهوازي ص ٣٨ علة لقب علي بن مهزيار بالدورق يلاله كان في ذلك الزمان توجد قبعة (كلاو)توضع على الرأس كانت تصنع ويلبسها الزهاد والنساک ولكونه زاهد كثير الزهد والنسم وكان يرتدي هذه القبعة وكان في ذلك الزمان يعرف أكثر الزهاد والنساک بالدورقي مل من زهد واتخذ طريق الزهد والنسك مثله مثل الملة في هذا الزمان

أما كتاب القاموس قاموس الرجال للكاتب المرحوم ياقوت الحموي في معجم البلدان
جلد ٢ ص ٤٨٣ هكذا المشهور عند ذكر علي بن مهزيار الأهوازي لاستعماله القبعة
المخصصة لأهل الزهد والنسم وهذا رأي ياقوت الحموي في كتابه معجم البلدان •

أما الدليل الثالث ما ذكره صاحب كتاب قاموس الرجال محمد تقي التستري
(الشوشتري) يذكر أيضا هذه الرواية نسبة إلى القبعة أو الزي •

وذكرها قاموس الرجال في المجلد ٧ ص ٥٨٨

يقول الشيخ المفيد عندما يذمر اسرة ال مهزيار يقول آل مهزيار بالأهواز يعني
يحدددهم إلى منطقة الأهواز

وفاة علي بن مهزيار الأهوازي

=====

كان في زمن الامام الرضا عليه السلام وفي رحاب أهل البيت عليهم السلام وفي زمن الامام الجواد والامام الهادي عليهم السلام

وبعض المنابع المنسوبة للحديث تروي أنه علي بن مهزيار الأهوازي ادرك زمان الامام العسكري عليه السلام ومات قبل الغيبة الصغرى كما انه قال أن أبراهيم بن مهزيار أخ علي بن مهزيار الأهوازي كتب الى الامام العسكري عليه السلام يطلب منه كيفية العمل بوصية أخيه علي بن مهزيار وهذه فيها احتمالات على أن علي بن مهزيار فارق الحياة قبل استشهاد الامام الهادي عليه السلام فارق الحياة او اخر حياة الامام الهادي عليه السلام .

الخبر هذا مذكور في كتاب محمد حسين (صفاخا) أسم الكاتب (ولج الصدوق) مجلد ١ ص ٦٨ ولكن الشيخ المفيد في كتابه الفصول العشرة ص ٧٩ ومحمد بن علي بن بابويه في كتابه من لا يحضره الفقيه مجلد ٣ ص ٣٣٥

ذكر علي بن مهزيار على انه في عهد الامام الرضا عليه السلام والامام الجواد والهادي صلوات الله عليهم اجمعين

المشهور وفاة علي بن مهزيار الأهوازي توفى في سنة ٢٢٩ هجري قمري كما ورد في كتاب السيد هاشم بن سليمان البحراني البرهان في تفسير القرآن مجلد ١ ص ١٥ يعني في مقدمة الكتاب والبعض يؤرخ وفاته ٢٥٤ هجري قمري كما ورد في كتاب النجوم للكاتب محمد رضا حيدرمان في حياة علي بن مهزيار الأهوازي ص ٤١ ويذكر أنه لم يدرك الغيبة الصغرى لأن زمان حياته وعمره لا يتناسب مع حضوره وأدراكه الغيبة الصغرى .

والخلاصة لم تحدد لنا المصادر تاريخ وفاته بشكل دقيق إلا أنه توفى في أواسط القرن الثالث الهجري ودفن في مدينة الأهواز وقيل دفن بمدينة جازم التابعة لمحافظة خراسان الشمالية في إيران وقبره معروف بزار .

تلامذة علي بن مهزيار الأهوازي

=====

كان لعلّي بن مهزيار الأهوازي رواية للحديث عدة وأشخاص متعددة يستمعون الحديث ويتناقلونه وكتاب آية الله العظمى أبو القاسم الخوئي زعيم الحوزة العلمية في النجف آنذاك ذكر في كتابه معجم الرجال الحديث مجلد ١٣ ص ٢١٤ يتحدث عنهم .

ويذكر السيد الخوئي رحمه الله عدة أسماء طلاب علي بن مهزيار وهم :

أبو جعفر # وأبو داود # وعبد الله # وأبو عبد الله البرقي # وإبراهيم بن مهزيار أخ علي بن مهزيار # وإبراهيم بن هاشم # وأحمد بن الحسين # وأحمد بن محمد # وأحمد بن محمد بن عيسى # والحسن بن أحمد # وحسن بن علي # وحسن بن علي بن عبد الله # وحسن بن علي الكوفي # وحسين بن اسحاق # وحسين بن سعيد # وسهل بن زياد # وصالح بن أبي حمد # وعباس بن أبي معروف # وعبد الله بن عامر # وعبد الله بن محمد # وعبد الله بن محمد بن عيسى # وعلي بن حسين بن عامر # وعيسى بن أيوب # ومحمد بن أبي أيوب # ومحمد بن أبي عبد الجبار # ومحمد بن عيسى # ومحمد بن عيسى بن عبيد # وهيثم بن أبي مسرور المهدي #.

كل هؤلاء قد ذكرت اسمائهم في كتاب معجم رجال الحديث مجلد ١٣ ص ٢١٤ للمرجع الديني آية الله العظمى زعيم الحوزة الدينية في النجف الأشرف آنذاك السيد أبو القاسم الخوئي رحمه الله

مع الصادقين

=====

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد واله الطيبين الطاهرين
من أعلام الصادقين ومن أعلام محبي أهل البيت عليهم السلام ومن علمائهم الكبار
هو المرحوم علي بن مهزيار الأهوازي الدورقي والدورق تسمى اليوم بشادكان
علي بن مهزيار كان أبنا لأبوين نصرانيين سبحان الله كما تقول الآية: (يخرج الحي
من الميت) الأنعام ٩٥١

ولد من أبويين نصرانيين لكن أستهواه حب الفكر الإسلامي وأسلم في بواكير صباه
وأشدد إلى فلسفة آل الرسول صل الله عليه واله وسلم وسلك طريق التفقه وساقه هذا
الجو إلى أن يصبح رفيقا لصيقا بالأمم الرضا والامام الجواد والامام الهادي
صلوات الله عليهم أجمعين •

يعني عاصر ثلاثة من الأئمة وقد أناط به الامام الهادي عليه السلام مهام علمية
كبيرة ومهام فقهية وأداها بنجاح بمعنى هذا أنه كان ثقة عند أهل البيت عليهم السلام
وروايته مقبولة عندهم وقد ألف العديد من الكتب وأتحف المكتبة الإسلامية بأكثر من
ثلاثين مؤلف •

كان هذا نتيجة الاتصال والارتباط بأهل البيت سلام الله عليهم •

ولد يولد من أسرة نصارى يسوقه توفيقه وطبعا القدم الاوول من عنده

(وهديناه النجدين)البلد|١٠

(أنا هديناه السبيل)الأنسان|٣١

والله وفقه أن يكون مسلما وعلى خط أهل البيت سلام الله عليهم ويدفعه التوفيق إلى
رفقة هؤلاء الأئمة عليهم السلام وأعطى هذا العطاء للأمة الاسلامية ثلاثين مؤلفا
كما أنه أشتهر بالتعبد والطاعة ويروى أنه كان كثير السجود واذا سجد لا يقوم من
سجده حتى يدعوا لألف من المؤمنين وكان أثر السجود في جبهته كما في ركبة
البعير (سيماهم في وجوههم من أثر السجود)

قال المؤرخون ظهرت له بعض الكرامات في سفراته وكان يعرضها على الامام
الهادي عليه السلام فيقول له الامام عليه السلام أن هذا بسبب ميلك ألينا وبطاعتك
لي ولأبائي الله سبحانه وتعالى كلما تقرب منه الناس •

(أن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم)الرعد\١٦

قال الأمام الرضا عليه السلام: (كلما أحدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعلموه أحدث لهم الله من البلاء ما لم يكونوا يعلموه أو يعرفوه)

هذه الحالة وردت في التاريخ أنها حدثت لإبراهيم الخليل لما مر بمنطقة النجف والتي زارها معظم الانبياء فكانت تزلزل بأهلها لما يأت عندهم أبراهيم الخليل ولم يظهر لهم أنه نبي فعرفوا أن سكون الزلزال من بركة مبيته عندهم فطلبوا منه البقاء هنا فبقي فترة •

رسالة للأمام الجواد عليه السلام يقيم فيها شخصية علي بن مهزيار فبعد أن يمدحه الأمام عليه السلام ويدعوا له ويرجوا من الله أن يسكنه جنته ويحشره معهم ثم يقول الأمام عليه السلام في الرسالة(لقد بلوتك واختبرتك في النصيحة والطاعة والخدمة والتوفير والقيام بما يجب فعله)

ويقول الأمام عليه السلام (لوقات أني لم أر مثلك لرجوت أن أكون صادقا فجزاك الله جنات الفردوس نزلا والنار فأسال الله تعالى إذا جمع الخلائق أن يحبوك برحمة تغبطه بها أنه سميع الدعاء •

في عهد الامام الهادي عليه السلام كان الامام يجلس وعلي بن مهزيار يجلس وكان يقابل الامام عليه السلام ويتباريان في كتابة الحديث وتدوين الامور أو أمور الشريعة بالذات ويبدوا من المصادر العديدة أن هذا العالم الكبير بشؤون الدين لديه موسوعة كبيرة ومخطوطات ضخمة دون فيها ما سمعه من أهل البيت عليهم السلام خصوصا الأمام الرضا والأمام الجواد والأمام الهادي صلوات الله عليهم أجمعين

كذلك مراسلاته من الاهواز مع الائمة او مع بعض فقهاء الاسلام وهناك رسائل تأتيه بشكل استفتاءات ومان يجيب عليها لأنه كان يفتي ببعض الامور والمشاكل المستحدثة •

هذه المراسلات والموسوعات فقدت ولا نعرف كيف فقدت هذا التراث ولكن حسب القرائن والحالات المماثلة انه ضاع بسبب الهجمات الوحشية للقضاء على أي تراث يرتبط بأهل البيت عليهم السلام من أجل أخلاء الأرض من آثارهم وأتلاف علومهم وحضارتهم •

الرجل هذا (رض) كانت لديه مكتبة ضخمة وأكياس مليئة بالأوراق تقول ترجمته هذا وهذه فيها تاريخ ومادة دسمة ضخمة كلها ضاعت ولكن القرائن تقول بسبب هذه الهجمات .

علي بن مهزيار (رض) قبره في الاهواز تشرفت بزيارته عام ٢٠٢٢م الشهر الثالث بصحبة ابن عمي سيد كاظم قاسم حسن ابو غنيمه الذي له دور رائع في الترجمة والمصاحبة له مبنى كبير وقبة شاهقة وقد ساهم بتوسعة قبره أهل الخير وهو مزار مزدحم طول السنة وفي صحنه تقام مراسم اهل البيت عليهم السلام في الاحزان والافراح وفي كل المناسبات خصوصا شهر رمضان ومحرم وصفر وغيرها .

قبره منار ومزار لنشر الهداية ونشر روح الصلاح عند الامه هذا ما تحدث به المسؤول الثقافي للمرقد وهو بحاجة الى إعادة النظر في توسعته بما يتلاءم ومكانته وهذا ما طالبنا به أثناء مقابلة تلفزيونية من قبل تلفزيون الأهواز الرسمي أجريت معنا .

نسأل الله أن يعظم قدره وأن يزيد من علو درجاته وأن يرحمه برحمته الواسعة المصدر (مقال أذيع من إذاعة طهران بعنوان مع الصادقين الحلقة ١٧٣ بتوسع وتداخل كثير)

المدفونين بجوار علي بن مهزيار الأهوازي (رض)

=====

آية الله الشيخ ميرزا محمد جعفر الانصاري سبط خاتم المجتهدين الشيخ الاعظم
الانصاري مؤسس الحوزة العلمية في الاهواز المتوفى سنة ١٣٧٠ق #

وآية الله الحاد السيد محمد حسن الجزائري نجل وذرية السيد نعمة الله الجزائري
المتوفى ١٣٩٤ هجرية من ذرية نعمة الله الجزائري صاحب كتاب قصص الانبياء
#

ومرقد الخطيب الشهير آية الله السيد محمد رضا الموسوي الشفيعي المتوفى
١٣٨٤ق وهو والد آية الله السيد علي الشفيعي احد العلماء وممثل اهالي خوزستان
في مجلس الخبراء لا زال هو على قيد الحياة ووالده مدفون بجوار علي بن مهزيار
الأهوازي #

ومرقد آية الله الحاج السيد محمد الجزائري ابن سيد نعمة الله الجزائري المتوفى
سنة ١٤٢٦ق والسيد محمد آل علي بن سيد محمد علي المتوفى ١٤١٩ق #
والخطيب والشاعر والكاتب حجة الله اسلام ومسلمين الحاج سيد حسين الشعبي بن
سيد علي المتوفى ١٣٨٢ هجري شمسي #

وسيد ابو الحسن علي بن الحاج سيد بزورك المتوفى ١٣٧١ هجري شمسي #
وسيد محمد تقي الموسوي ابن آية الله السيد علي الموسوي البهبهاني المتوفى
١٣٤٥ش #

والحاج سيد علي احمد بن سيد محمد باقر امام جماعة المسجد الملكي في الاهواز
المتوفى ١٣٩٦ق هذا احد ائمة الجماعة في السجد الملكي في الاهواز #
وآية الله السيد علي محمد ال طيب الجزائري الشوشثري ابن السيد مهدي المتوفى
١٣٧٠ق #

وآية الله السيد محمد كاظم آل طيب الجزائري الشوشثري بن آية الله السيد علي
محمد المذكور في الاعلى المتوفى ١٤١٧ق #

وآية الله الحاج شيخ علي الانصاري سبط خاتم المجتهدين العلامة شيخ مرتضى
الانصاري المتوفى ١٣٦٤ش #

وآية الله شيخ الحاج ميرزه الانصاري سبط خاتم المجتهدين العلامة شيخ مرتضى
الانصاري المتوفى سنة ١٣٩٦ق#

وآية الله الحاج شيخ مرتضى انصاري ابن آية الله الشيخ ميرزا محمد جعفر
انصاري مؤسس الحوزة العلمية في الأهواز سبط العلامة الشيخ مرتضى
الانصاري المتوفى ١٣٨٨ش#

والشيخ محمد باقر نجفي الدزفولي امام جماعة مسجد اية الله شفيعي المدفون في
داخل الحرم #

والسيد محمد سجاد الدزفولي #

والحاج سيد تاج الدين معصوم زاده #

والسيد احمد حكيم امام جماعة اية الله الجزائري الموسوي المتوفى ١٣٥٢-
١٣٥٣ش#

والروحاني الشهيد السيد مرتضى شفيعي ابن آية الله السيد علي الشفيعي أحد علماء
محافظة خوزستان المتوفى سنة ١٣٦٥ في الحرب الايرانية العراقية #

وحجة الاسلام والمسلمين الحاج سيد محمد كاظم مروج ال علي المتوفى ١٣٩٢ش
#

وشاعر اهل البيت الحاج حبيب الله معلمي المتوفى سنة ١٣٩٢#

١٣٨٦ش وفاة ثمانية من شهداء الحرب الايرانية العراقية دفنوا في حرم علي بن
مهزيار #

١٣٩٤ش دفن جنمان الشهيد ضهيري احد المدافعين للحرم بجوار مقبرة الشهداء
الثمانية#

هذا مجمل اسماء المدفونين بجوار علي بن مهزيار الأهوازي المعروفين
والمشهورين وهي مقبرة كبيرة ##

الفهرست

=====

الصفحة	المادة
٩	الإهداء
١٠	المقدمة
١٢	آداب زيارة علي بن مهزيار الأهوازي
١٣	زيارة علي بن مهزيار الأهوازي
١٤	حياة علي بن مهزيار الأهوازي
١٧	التغير الفكري والعقائدي للشيخ علي بن مهزيار الأهوازي
٢٠	تشرفه بلقاء الأمام المهدي عج في آخر حياته
٢٨	رسائله مع الأمام الجواد عليه السلام
٣٢	أقوال العلماء فيه
٣٨	شجرة آل مهزيار
٣٨	آل مهزيار
٤١	أبراهيم بن مهزيار
٤٢	محمد بن علي بن مهزيار الأهوازي
٤٣	حسين بن علي بن مهزيار وولده محمد بن حسين بن مهزيار
٤٤	آل مهزيار مروجي الثقافة الشيعية
٥٠	مشايخ آل مهزيار
٥٢	متى وكيف تم ارتباط علي بن مهزيار بالأئمة ع
٥٤	محمد بن إبراهيم بن مهزيار ووصاية أبيه

٥٧	المماشاة مع الشمس
٥٩	كرامات علي بن مهزيار الأهوازي
٦٢	فعاليات الصحابي الجليل علي بن مهزيار الأهوازي وخدمته لأهل البيت عليهم السلام
٦٣	مسكن ومدفن علي بن مهزيار الأهوازي
٦٥	وفاة علي بن مهزيار الأهوازي
٦٦	تلامذة علي بن مهزيار الأهوازي
٦٧	مع الصادقين
٧٠	المدفونين بجوار هلي بن مهزيار الأهوازي
٧٢	الفهرست
٧٤	كتب الباحث غايب عويز الهاشمي
٧٦	المصادر

كتب الباحث غايب عويز الهاشمي المطبوعة والمنشورة في موقع (كتابات في الميزان) كوكل

=====

(١) فضل السور في القرآن الكريم

(٢) لمحات علمية في القرآن الكريم

(٣) المعجزة علي عليه السلام

(٤) القول اليقين في سيدة نساء العالمين

(٥) جبل الصبر

(٦) الصديقة الشهيدة رقية بنت الإمام الحسين عليهما السلام

(٧) أقوال خالدة

(٨) السيدة سكينه عليها السلام والتاريخ

(٩) مصباح الهدى وسفينة النجاة

(١٠) همسات ومنوعات

(١١) فتوى النصر

(١٢) الكشكول

(١٣) سيدة الوفاء

(١٤) إذا كنت لا تعلم فأعلم

(١٥) كتاب الله وكتاب البشر

(١٦) الأخلاق الرضوية

(١٧) لموم الحمزة وحمزة لموم

(١٨) كلمات من نور الجزء الاول

(١٩) كلمات من نور الجزء الثاني

(٢٠) نسب السادة الهواشم الملقبين (آل بو غنيمه)

(٢١) يوم الطف صدى ليوم المدائن

(٢٢) ذو الثغفات والتاريخ

(٢٣) دولة العدل الألهي في ١١٨٢ سؤال وجواب

(٢٤) الخادم وسيدته في أوضح الكرامات

(٢٥) المظلومة قسمة الغنيماء تاريخ وأصالة

(٢٦) الصحابي علي بن مهزيار الأهوازي والتاريخ

المصادر

=====

القرآن الكريم

(١) أثبات الوصية للأمام علي بن أبي طالب عليه السلام حسين المسعودي

(٢) الإرشاد للشيخ المفيد

(٣) الاستبصار ط ١ باب وجوب الاستتجاء حديث ١٥٦١

(٤) أصول الكافي العلامة الكليني محمد بن يعقوب

(٥) أعلام الوري بأعلام الهدى الفضل بن حسين الطبرسي

(٦) الإمامة والتذكرة ابن بابوية

(٧) الأنبياء اعلي بن مهزيار الأهوازي

(٨) بحار الأنوار محمد باقر المجلسي

(٩) البرهان في تفسير القرآن هاشم بن سليمان البحراني

(١٠) بصائر الدرجات في فضائل ال محمد امحمد حسين الصفار

(١١) التحرير للطاوس

(١٢) تحف العقول عن ال الرسول ابن شعبة الحراني

(١٣) تفسير القران الكريم

(١٤) تهذيب الاحكام الشيخ الطوسي

(١٥) التهذيب باب ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان

(١٦) الثاقب في المناقب امحمد بن علي الطوسي

(١٧) حياة الأمام محمد الجواد عليه السلام

(١٨) الخرائج والجرائح قطب الدين الراوندي

(١٩) الخصال

- (٢٠) خلاصة الاقوال للعلامة الحلبي
- (٢١) دلائل الامامة امحمد بم زهير بن رسم الطبرسي الصغير
- (٢٢) رجال الكشي امحمد بن عمر الكشي
- (٢٣) رجال النجاشي احمد بن علي النجاشي
- (٢٤) سيرا مع الشمس امحمد امين زركل
- (٢٥) صفاخا امحمد حسين مجلد ١
- (٢٦) علل الشرائع امحمد بن علي بن بابوية
- (٢٧) الغيبة الشيخ الطوسي
- (٢٨) الغيبة امحمد بن ابراهيم النعماني
- (٢٩) الفصول العشرة الشيخ المفيد
- (٣٠) قاموس الرجال محمد تقي التستري الشوشتري
- (٣١) القاموس المحيط للفيروز ابادي باب الزاي
- (٣٢) الكافي كتاب الوصل باب ما يدوز من الوقف والصدقة
- (٣٣) اكامل الزيارات اجعفر بن محمد بن قولويه
- (٣٤) كمال الدين وتمام النعمة البابويه
- (٣٥) الكنى والالقباب اللقيمي
- (٣٦) كولجين الصدوق محمد حسين صفاخا
- (٣٧) مختصر الدرجات حسين بن سلمان الحلبي
- (٣٨) مصنف الانبياء اقطب الدين الراوندي
- (٣٩) مطلع الشمس امحمد حسن خان
- (٤٠) معجم رجال الحديث السيد الخوئي
- (٤١) المعجم الفارسي اغلام حسين صاحب

(٤٢) مناقب ال ابي طالب امحمد بن علي بن شهر اشوب

(٤٣) منتهى المقال في احوال الرجال امحمد اسماعيل المازندراني

(٤٤) من لا يحضره الفقيه

(٤٥) المؤمن احسين بن سعيد بن حماد

(٤٦) النجوم امحمد رضا حيدر باب في حياة علي بن مهزيار الأهوازي

(٤٧) الهداية الكبرى لحسين بن حماد الخصيبي

(٤٨) وسائل الشيعة

شكر وتقدير

=====

وأنا أضع اللمسات الأخيرة من كتابي الموسوم (علي بن مهزيار الأهوازي والتاريخ) لا بد لي من كلمة شكر و عرفان لكل من ساعدني بالترجمة والنقل وكرم الضيافة أخي وأبن عمي السيد كاظم قاسم حسن أبو غنيمة الساكن في الأهواز أدعوا الله مخلصا أن يرعاه ويوفقه ويجعلها في صحائف أعماله ببركة الصلاة على محمد وآل محمد .

الباحث

غايب عويز عبود الهاشمي (آل بو غنيمة)